

المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صبرون يغلبوا مايتين
وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا
بانهم قوم لا يفقهون الئن خفف الله عنكم وعلم
ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مايتين و
ان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع ا
لصبرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الا
رض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله
عزيز حكيم لولا كتب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم
عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حللا طيبا واتقوا
الله ان الله غفور رحيم يايها النبي قل لمن في ايديكم
من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا
مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان
يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم و
الله عليم حكيم ان الذين امنوا وهاجروا وجهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا
اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا

ما لكم من ولايتهم من شي حتى يهاجروا وان استنصروكم في الد
ين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثق والله بما
تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اوليا بعض الا تفعلوه
تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين امنوا وهـ
اجروا وجهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا
اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين
امنوا من بعد وهاجروا وجهدوا معكم فاولئك منكم واو
لوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتب
الله ان الله بكل شي عليم سورة البرىه [illegible]
براة من الله ورسوله الى الذين عهدتم من المشركين
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير
معجزي الله وان الله مخزي الكفرين واذن من الله ورسو
له الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بري من المشركين
ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا ا
نكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
الا الذين عهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيا

ولم يظهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى
مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم
فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم وا
حصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور ر
حيم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع
كلم الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف
يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين
عهدتم عند المسجد الحرام فما استقموا لكم فاستقيموا
لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا
يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافوههم وتابى
قلوبهم واكثرهم فسقون اشتروا بايت الله ثمنا قليلا
فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون
في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان
تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخونكم
في الدين ونفصل الايت لقوم يعلمون وان نكثوا ا

ا يمنهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقتلوا ايمة
الكفر انهم لا ايمن لهم لعلهم ينتهون الا تقتلون قوما
نكثوا ايمنهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم
اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مو
منين قتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم
عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ قلو
بهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم
ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذ
وا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة وا
لله خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا مسجد ا
لله شهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعملهم و
في النار هم خلدون انما يعمر مسجد الله من امن بالله
واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم
يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ا
جعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله
واليوم الاخر وجهد في سبيل الله لا يستون عند الله



والله لا يهدي القوم الظلمين الذين امنوا وهجروا
وجهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة
عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة
منه ورضون وجنت لهم فيها نعيم مقيم خلدين فيها
ابدا ان الله عنده اجر عظيم يايها الذين امنوا لا تتخذ
وا اباءكم واخونكم اولياء ان استحبوا الكفر على الا
يمن ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظلمون قل ان كان
اباؤكم وابناؤكم واخونكم وازوجكم وعشير
تكم واموال اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها ومسكن
ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهد في سبيله
فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم ا
لفسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين ا
ذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا وضاقت عليكم
الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته
على رسوله وعلى المومنين وانزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكفرين ثم يتوب الله

من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم. يايها الذين
امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام
بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من
فضله ان شاء ان الله عليم حكيم. قتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسو
له ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتب حتى
يعطوا الجزية عن يد وهم صغرون. وقالت اليهود عز
ير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك قو
لهم بافوههم يضهئون قول الذين كفروا من قبل قتلهم ا
لله انى يؤفكون. اتخذوا احبارهم ورهبنهم اربابا من د
ون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا ا
لها وحدا لا اله الا هو سبحنه عما يشركون. يريدو
ن ان يطفئوا نور الله بافوههم ويابى الله الا ان يتم نو
ره ولو كره الكفرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.
يايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبن ليأكلون

اموال الناس بالبطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذ
اب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم و
جنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون. ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتب الله يوم خلق السموت والارض منها ا
ربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
وقتلوا المشركين كافة كما يقتلونكم كافة واعلموا
ان الله مع المتقين. انما النسيء زيادة في الكفر يضل به ا
لذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا
عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعملهم
والله لا يهدي القوم الكفرين. يايها الذين امنوا ما
لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى
الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متع
الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل. الا تنفروا يعذبكم
عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا

والله على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله
اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ
يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه
وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا
السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل
الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا
قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم ال
شقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون ا
نفسهم والله يعلم انهم لكاذبون عفا الله عنك لم اذ
نت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا
يستاذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا
باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له
عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم

وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادو
كم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم
سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل
وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم
كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في ال
فتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك
حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امر
نا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب
الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل
تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم
الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم
متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم
انكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم
الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة ا
لا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك
اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في

الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون ويحلفون با
لله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو
يجدون ملجا او مغرت او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون
ومنهم من يلمزك في الصدقت فان اعطوا منها رضوا و
ان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا
ما اتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوتينا الله
من فضله ورسوله انا الى الله رغبون انما الصدقت
للفقراء والمسكين والعملين عليها والمولفة قلوبهم وفي ا
لرقاب والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من ا
لله والله عليم حكيم ومنهم الذين يوذون النبي ويقولو
ن هو اذن قل اذن خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين
ورحمة للذين امنوا منكم والذين يوذون رسول
الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم
والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مومنين الم
يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خلدا
فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنفقون ان تنزل عليهم

سورة تنبيهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما
تحذرون ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ا
بالله وايته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفر
تم بعد ايمنكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة با
نهم كانوا مجرمين المنفقون والمنفقت بعضهم من بعض
يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايد
يهم نسوا الله فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون وعد الله
المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم
ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا
اشد منكم قوة واكثر امولا واولدا فاستمتعوا
بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم
وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعملهم في الدنيا
والاخرة واولئك هم الخسرون الم ياتهم نبا الذين من
قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وا
صحب مدين والموتفكت اتتهم رسلهم بالبينت فما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمومنون

والمؤمنت بعضهم أوليا بعض يامرون بالمعروف وينهو
ن عن المنكر ويقيمون الصلوة ويوتون الزكوة ويطيعو
ن الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم
وعد الله المؤمنين والمؤمنت جنت تجري من تحتها ا
لأنهر خلدين فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضون
من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم يأيها النبي جهد الكفا
ر والمنفقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا
بعد إسلمهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أ
غنيهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن
يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة
وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ومنهم من عهد الله
لئن اتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين فلما اتيهم من
فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في
قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه و
بما كانوا يكذبون ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم و

7

نجويهم وأن الله علم الغيوب الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقت والذين لا يجدون إلا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم استغفر
لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي ا
لقوم الفسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله
وكرهوا أن يجهدوا بأمولهم وأنفسهم في سبيل الله و
قالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا
يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا
يكسبون فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستاذنوك للخر
وج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقتلوا معي عدوا ا
نكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخلفين و
لا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفر
وا بالله ورسوله وماتوا وهم فسقون ولا تعجبك أمولهم
وأولدهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتز
هق أنفسهم وهم كفرون وإذا أنزلت سورة أن ا

امنوا بالله وجهدوا مع رسوله استذنك اولوا ا
لطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القعدين رضوا بان
يكونوا مع الخولف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ل
كن الرسول والذين امنوا معه جهدوا باموالهم و
انفسهم واولئك لهم الخيرت واولئك هم المفلحون ا
عد الله لهم جنت تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك
الفوز العظيم وجا المعذرون من الاعراب ليوذن لهم
وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين
كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفا ولا على المر
ضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا
لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم
ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد
ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا ا
لا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين يستذنونك و
هم اغنيا رضوا بان يكونوا مع الخولف وطبع الله
على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم

٨

اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخبركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى علم الغيب
والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم ا
ذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس وماويهم جهنم جزا بما كانوا يكسبون يحلفون
لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى
عن القوم الفسقين الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر
الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم
حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم
الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الا
عراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربت
عند الله وصلوت الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم
الله في رحمته ان الله غفور رحيم والسبقون الاولون من
المهجرين والانصر والذين اتبعوهم باحسن رضي الله
عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنت تجرى تحتها الانهر
خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من

الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا
تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب
عظيم وءاخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صلحا وءاخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور
رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم الم
يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصد
قت وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون
الى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون
وءاخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب
عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرا
را وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حا
رب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا ا
لحسنى والله يشهد انهم لكذبون لا تقم فيه ابدا ل
مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم

فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ا
فمن اسس بنينه على تقوى من الله ورضون خير امن اسس بنينه
على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي
القوم الظلمين لا يزال بنينهم الذي بنوا ريبة في
قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ان
الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
حقا في التورية والانجيل والقرءان ومن اوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به و
ذلك هو الفوز العظيم التئبون العبدون الحمدون
السئحون الركعون السجدون الامرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحفظون لحدود الله و
بشر المؤمنين ما كان للنبي والذين ءامنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما
تبين لهم انهم اصحب الجحيم وما كان استغفر ابرهيم
لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو

لله تبرأ منه إن إبرهيم لأوه حليم وما كان الله ليضل قو
ما بعد إذ هدىهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم
إن الله له ملك السموت والأرض يحيي ويميت وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي
والمهجرين والأنصر الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم ر
ءوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت
عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم و
ظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إ
ن الله هو التوب الرحيم يأيها الذين آمنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصدقين ما كان لأهل المدينة ومن
حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبو
ا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب
ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطون موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صلح إن ا
لله لا يضيع أجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا

كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أ
حسن ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين و
لينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون يا
أيها الذين آمنوا قتلوا الذين يلونكم من الكفار و
ليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين وإذ
ا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه
إيمنا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمنا وهم يستبشرون
وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إ
لى رجسهم وماتوا وهم كفرون أولا يرون أنهم
يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم
يذكرون وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى
بعض هل يركم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلو
بهم بأنهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف
رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه

توكلت وهو رب العرش العظيم

[illegible] يونس وهي مائة وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب الحكيم
أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر النا
س وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم
قال الكافرون إن هذا لسحر مبين إن ربكم الله الذي
خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم
استوى على العرش
يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم
فاعبدوه أفلا تذكرون إليه مرجعكم جميعا وعد
الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا
وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شرا
ب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون هو
الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل
لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا
بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون إن في اختلاف الليل و
النهار وما خلق الله في السماوات والأرض لآيات



لقوم يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة
الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون أو
لئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم ا
لأنهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم
وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب ا
لعالمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إ
ليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم ي
عمهون وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو
قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يد
عنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملو
ن ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم
رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القو
م المجرمين ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر
كيف تعملون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا
يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون

لي ان ابدله من تلقاي نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف
ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته
عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله
افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بايته انه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون
الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هولاء شفعونا عند
الله قل اتنبون الله بما لا يعلم في السموت ولا في الارض
سبحنه وتعلى عما يشركون وما كان الناس الا امة وحدة
فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما
فيه يختلفون ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما
الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين واذا
اذقنا الناس رحمة من بعد ضرا مستهم اذا لهم مكر
في اياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون
هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في
الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاتها ريح
عاصف وجاهم الموج من كل مكان وظنوا انهم



احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه
لنكونن من الشكرين فلما انجيهم اذا هم يبغون في
الارض بغير الحق يايها الناس انما بغيكم على انفسكم متع
الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبيكم بما كنتم
تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلنه من السما فا
ختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعم حتى ا
ذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها ا
نهم قدرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلنها حصيدا
كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايت لقوم يتفكرو
ن والله يدعوا الى دار السلم ويهدي من يشا
الى صرط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا
يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اوليك اصحب الجنة هم
فيها خلدون والذين كسبوا السيات جزا سية بمثلها
وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت
وجوههم قطعا من اليل مظلما اوليك اصحب النار هم
فيها خلدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا

مكانكم انتم و شركاوكم فزيلنا بينهم و قال شركاو
هم ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا و بينكم
ان كنا عن عبادتكم لغفلين هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت و
ردوا الى الله مولىهم الحق و ضل عنهم ما كانوا يفترو
ن ○ قل من يرزقكم من السما و الارض امن يملك
السمع و الابصر و من يخرج الحى من الميت و يخرج ا
لميت من الحى و من يدبر الامر فسيقولون الله فقل ا
فلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق ا
لا الضلل فانى تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على ا
لذين فسقوا انهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم من
يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده
فانى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدى الى الحق
قل الله يهدى للحق افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن
لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون و ما يتبع
اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغنى من الحق شيا ان الله عليم
بما يفعلون و ما كان هذا القرءن ان يفترى من دون

١٢

الله و لكن تصديق الذى بين يديه و تفصيل الكتب لا ريب
فيه من رب العلمين ام يقولون افترىه قل فاتوا بسور
ة مثله و ادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم
صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه و لما ياتهم تاو
يله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان
عقبة الظلمين و منهم من يؤمن به و منهم من لا يؤمن به
و ربك اعلم بالمفسدين ○ و ان كذبوك فقل لى
عملى و لكم عملكم انتم بريون مما اعمل و انا برى مما
تعملون و منهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم
و لو كانوا لا يعقلون و منهم من ينظر اليك افانت
تهدى العمى و لو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم ا
لناس شيا و لكن الناس انفسهم يظلمون و يوم يحشرهم
كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد
خسر الذين كذبوا بلقاء الله و ما كانوا مهتدين و
اما نرينك بعض الذى نعدهم او نتوفينك فالينا مر
جعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون و لكل امة رسول

فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقو
لون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لا املك لنفسي ضر
ا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستا
خرون ساعة ولا يستقدمون قل ارءيتم ان اتكم عذا
به بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ⊙ اثم اذا ما
وقع امنتم به الءن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين
ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم
تكسبون ويستنبءونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما
انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض
لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب
وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا ان لله ما
في السموت والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثر
هم لا يعلمون هو يحي ويميت واليه ترجعون يايها
الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في
الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله و
برحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما تجمعون

انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحللا قل الله
اذن لكم ام على الله تفترون ⊙ وما ظن الذين يفترون على
الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل على النا
س ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون في شان و
ما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم
شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال
ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك و
لا اكبر الا في كتب مبين الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون
لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمت
الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان ا
لعزة لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله من في السموت
ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون
الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون هو
الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان في ذلك لايت لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا

سبحنه هو الغني له ما في السموت وما في الارض ان عند
كم من سلطن بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون قل
ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع في
الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما
كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقو
مه يقوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت
الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاكم ثم
لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا
تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا
على الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنج
ينه ومن معه في الفلك وجعلنهم خلئف واغرقنا الذين
كذبوا بايتنا فانظر كيف كان عقبة المنذرين ثم بعثنا
من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينت فما كانو
ا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب
المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون
وملايه بايتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما

جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى ا
تقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح السحرون قا
لوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما ا
لكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون
ائتوني بكل سحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى
القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به
السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين
ويحق الله الحق بكلمته ولو كره المجرمون فما امن لموسى
الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملا
يهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن
المسرفين وقال موسى يقوم ان كنتم امنتم بالله فعليه
توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا
لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين ونجنا برحمتك من القوم
الكفرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكما
بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة
وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون

وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن
سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت
دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجو
زنا ببني اسرءيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعد
وا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذ
ي امنت به بنوا اسرءيل وانا من المسلمين الءن وقد
عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك
لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغفلو
ن ولقد بوانا بني اسرءيل مبوا صدق ورزقنهم من ا
لطيبت فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في
شك مما انزلنا اليك فسل الذين يقرءون الكتب من قبلك
لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا
تكونن من الذين كذبوا بايت الله فتكون من الخسر
ين ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يومنون



ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلولا كا
نت قرية امنت فنفعها ايمنها الا قوم يونس لما امنوا
كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعنهم الى
حين ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكر
ه الناس حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس ان تومن الا
باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظر
وا ماذا في السموت والارض وما تغني الايت والنذ
ر عن قوم لا يومنون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذ
ين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظر
ين ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج المو
منين قل يايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد
الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي
يتوفىكم وامرت ان اكون من المومنين وان اقم
وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع
من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك
اذا من الظلمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا

فلا راد لفضله يصيب به من يشا
ء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يايها الناس قد
جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن
ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى ا
ليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين

هذه فيه سوره التي يذكر فيها هود وهي مائه وعشرون وثلث آيه

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب احكمت ايته ثم
فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم
منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا ا
ليه يمتعكم متعا حسنا الى اجل مسمى ويوت كل ذي فضل
فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم
كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شي قدير الا
انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشو
ن ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات ا
لصدور وما من دابة في الارض الا على الله رز
قها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتب مبين و

هو الذي خلق السموت والارض في ستة ايام وكان
عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولين قلت ا
نكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ا
ن هذا الا سحر مبين ولين اخرنا عنهم العذاب الى ا
مة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصرو
فا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولين ا
ذقنا الانسن منا رحمة ثم نزعنها منه انه ليوس كفور
ولين اذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيات
عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا ا
لصلحت اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تا
رك بعض ما يوحى اليك وضايق به صدرك ان يقولوا لو
لا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير وا
لله على كل شي وكيل ام يقولون افترىه قل فاتوا بعشر
سور مثله مفتريت وادعوا من استطعتم من دون
الله ان كنتم صدقين فالم يستجيبوا لكم فاعلموا ا
نما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون

من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعملهم
فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة
الا النار وحبط ما صنعوا فيها وبطل ما كانوا يعملون
افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب
موسى اماما ورحمة اوليك يومنون به ومن يكفر به من
الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق
من ربك ولكن اكثر الناس لا يومنون ومن اظلم ممن ا
فترى على الله كذبا اوليك يعرضون على ربهم ويقول الا
شهد هولا الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظلمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالا
خرة هم كفرون اوليك لم يكونوا معجزين في الارض
وما كان لهم من دون الله من اوليا يضعف لهم العذاب
ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اوليك ا
لذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم ا
نهم في الاخرة هم الاخسرون ان الذين امنوا وعملوا ا
لصلحت واخبتوا الى ربهم اوليك اصحب الجنة هم فيها خلدون



مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستو
يان مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه انى
لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم
عذاب يوم اليم فقال الملا الذين كفروا من قومه
ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم ا
راذلنا بادى الراى وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم
كذبين قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربي واتنى
رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها
كرهون ويقوم لا اسلكم عليه مالا ان اجرى الا على الله
وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملقوا ربهم ولكني
اريكم قوما تجهلون ويقوم من ينصرني من الله ان طردت
هم افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزاين الله ولا
اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تز
درى اعينكم لن يوتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم
اني اذا لمن الظلمين قالوا ينوح قد جدلتنا فاكثرت
جدلنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال انما ياتيكم

به الله ان شا وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان
انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه
ترجعون ام يقولون افترىه قل ان افتريته فعلي اجرامي و
انا بري مما تجرمون واوحي الى نوح انه لن يؤمن من
قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون وا
صنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبني في الذين ظلموا ا
نهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه
سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرو
ن فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذ
اب مقيم حتى اذا جا امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها
من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن ا
من وما امن معه الا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجر
يها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج
كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يبني اركب معنا
ولا تكن مع الكفرين قال ساوي الى جبل يعصمني من الما قال
لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما



الموج فكان من المغرقين وقيل يارض ابلعي ماك ويسما
اقلعي وغيض الما وقضي الامر واستوت على الجودي
وقيل بعدا للقوم الظلمين ونادى نوح ربه فقال رب ا
ن ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين قا
ل ينوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صلح فلا تسلن ما ليس لك
به علم اني اعظك ان تكون من الجهلين قال رب اني اعو
ذ بك ان اسلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني
اكن من الخسرين قيل ينوح اهبط بسلم منا وبركت عليك
وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب ا
ليم تلك من انبا الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت و
لا قومك من قبل هذا فاصبر ان العقبة للمتقين والى عاد
اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
ان انتم الا مفترون يقوم لا اسلكم عليه اجرا ان ا
جري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويقوم استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه يرسل السما عليكم مدرارا ويزدكم
قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يهود ما

جيتنا ببينه وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمومنين
ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسو قال اني اشهد الله وا
شهدوا اني بري مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا
ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دا
بة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صرط مستقيم فان تولو
ا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما
غيركم ولا تضرونه شيا ان ربي على كل شي حفيظ ولما جا
ا امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمه منا ونجينهم
من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايت ربهم وعصو
ا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه ا
لدنيا لعنه ويوم القيمه الا ان عادا كفروا ربهم الا
بعدا لعاد قوم هود والى ثمود اخاهم صلحا قا
ل يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم
من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه
ان ربي قريب مجيب قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا
قبل هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد اباونا واننا لفي شك مما

تدعونا اليه مريب قال يقوم ارايتم ان كنت على بينه من ر
بي واتني منه رحمه فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تز
يدونني غير تخسير ويقوم هذه ناقه الله لكم ايه فذرو
ها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسو فياخذكم عذا
ب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثه ايم
ذلك وعد غير مكذوب فلما جا امرنا نجينا صلحا والذ
ين امنوا معه برحمه منا ومن خزي يوميذ ان ربك هو القوي
العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحه فاصبحوا في د
يرهم جثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ر
بهم الا بعدا لثمود ولقد جات رسلنا ابرهيم بالبشرى
قالوا سلما قال سلم فما لبث ان جا بعجل حنيذ فلما را اي
ديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفه قالوا لا تخف
انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قايمه فضحكت فبشر
نها باسحق ومن ورا اسحق يعقوب قالت يويلتى ءالد
وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشي عجيب قالوا ا
تعجبين من امر الله رحمت الله وبركته عليكم اهل

البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابرهيم الروع و
جاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ان ابرهيم لحليم او
اه منيب يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك
و انهم اتيهم عذاب غير مردود و لما جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم و ضاق بهم ذرعا و قال هذا يوم عصيب
و جاءه قومه يهرعون اليه و من قبل كانوا يعملون السيئات
قال يقوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله و لا تخز
ون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت
ما لنا في بناتك من حق و انك لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم
قوة او اوي الى ركن شديد قالوا يلوط انا رسل
ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من اليل
و لا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم
ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا
جعلنا عليها سافلها و امطرنا عليها حجارة من سجيل منضو
د مسومة عند ربك و ما هي من الظلمين ببعيد و الى مدين
اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره



و لا تنقصوا المكيال و الميزان اني اريكم بخير و اني اخا
ف عليكم عذاب يوم محيط و يقوم اوفوا المكيال
و الميزان بالقسط و لا تبخسوا الناس اشياءهم و لا تعثوا
في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
و ما انا عليكم بحفيظ قالوا يشعيب اصلوتك تامر
ك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في امولنا ما نشؤا ا
نك لانت الحليم الرشيد قال يقوم ارءيتم ان كنت على
بينة من ربي و رزقني منه رزقا حسنا و ما اريد ان اخالفكم
الى ما انهيكم عنه ان اريد الا الاصلح ما استطعت و
ما توفيقي الا بالله عليه توكلت و اليه انيب و يقوم لا
يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح ا
و قوم هود او قوم صلح و ما قوم لوط منكم ببعيد
و استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم و دو
د قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول و انا لنريك فينا
ضعيفا و لو لا رهطك لرجمنك و ما انت علينا بعزيز قا
ل يقوم ارهطي اعز عليكم من الله و اتخذتموه وراءكم

ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ۝ ويقوم اعملوا على
مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه
ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب ولما جاء
أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت
الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين كأن
لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد
أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملإيه فاتبعوا
أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد يقدم قومه
يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود
وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود
ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد
وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آ
لهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك
وما زادوهم غير تتبيب ۝ وكذلك أخذ ربك إذا أخ
ذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ۝ إن في
ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع

له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره إلا لأجل معدود
يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد
فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها
ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال
لما يريد وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما د
امت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ
فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد
آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد
آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب وإن كلا لما ليوفينهم
ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير ۝ فاستقم كما أمرت و
من تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ولا تر
كنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون
الله من أولياء ثم لا تنصرون وأقم الصلاة طرفي
النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين

فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن
الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين
ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك
ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس
امة وحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك
خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين
وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجا
ءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذ
ين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عملون وانتظروا
انا منتظرون ولله غيب السموت والارض واليه يرجع
الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغفل عما تعملون
خاتمة سورة هود [illegible] يوسف [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايت الكتب المبين ا
نا انزلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص
بما اوحينا اليك هذا القرءان وان كنت من قبله لمن الغفلين
اذ قال يوسف لابيه يابت اني رايت احد عشر كوكبا

والشمس والقمر رايتهم لي سجدين قال يبني لا تقصص رءيا
ك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطن للانسن
عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحا
ديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك
من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان في
يوسف واخوته ايت للسائلين اذ قالوا ليوسف وا
خوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلل مبين ا
قتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم
وتكونوا من بعده قوما صلحين قال قائل منهم لا تقتلوا يو
سف والقوه في غيبت الجب يلتقطه بعض السيارة ان
كنتم فعلين قالوا يابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا
له لنصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحفظون
قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذ
ئب وانتم عنه غفلون قالوا لئن اكله الذئب ونحن
عصبة انا اذا لخسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان
يجعلوه في غيبت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا

وهم لا يشعرون وجاءو اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا
انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متعنا فاكله الذئب
وما انت بمومن لنا ولو كنا صدقين وجاءو على قميصه
بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فار
سلوا واردهم فادلى دلوه قال يبشرى هذا غلم
واسروه بضعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن
بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزهدين و
قال الذي اشتريه من مصر لامراته اكرمي مثويه عسى
ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الا
رض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غلب على امره
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده اتينه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي
هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت
لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح ا
لظلمون ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهن ربه

كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين
واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها
لدا الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ا
ن يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شا
هد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من
الكذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من
الصدقين فلما را قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن
ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري
لذنبك انك كنت من الخاطين وقال نسوة في المدينة
امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا
لنريها في ضلل مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن
واعتدت لهن متكا واتت كل وحدة منهن سكينا و
قالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن
حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذ
لكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم
ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصغرين قال ر

رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف
عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجهلين فاستجاب له ربه
فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من
بعد ما راوا الايت ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان
قال احدهما اني ارىني اعصر خمرا وقال الاخر اني
ارىني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا
بتاويله انا نرىك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام تر
زقنه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني
ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة
هم كفرون واتبعت ملة اباءي ابرهيم واسحق ويعقوب
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله
علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يصحبي
السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الوحد القهر
ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم
ما انزل الله بها من سلطن ان الحكم الا لله امر
الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر



الناس لا يعلمون يصحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه
خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي
الامر الذي فيه تستفتين وقال للذي ظن انه نا ج
منهما اذكرني عند ربك فانسىه الشيطن ذكر ربه فلبث
في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى
سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت
خضر واخر يابست يايها الملا افتوني في رءيي ان
كنتم للرءيا تعبرون قالوا اضغث احلم وما نحن بتاويل ا
لاحلم بعلمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا
انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في
سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر
واخر يابست لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تز
رعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله
الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد
ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من
بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال ا

الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك
فاسأله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم
قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش
لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق
انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك
ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين
وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي
ان ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به استخلصه
لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني
على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف
في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا
نضيع اجر المحسنين ولاجر الآخرة خير للذين آمنوا وكا
نوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم و
هم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ
لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين
فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون

قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجـ
ـعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا
الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا
ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون
قال هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله
خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا
بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت
الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل
يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به
الا ان يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول
وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ا
بواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله
عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا
من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا
حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه و
لكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف

اوى اليه اخاه قال انى انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملو
ن فلما جهزهم بجهزهم جعل السقيه فى رحل اخيه ثم اذن مو
ذن ايتها العير انكم لسرقون قالوا واقبلوا عليهم ما
ذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به
حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا
لنفسد فى الارض وما كنا سرقين قالوا فما جزؤه ان
كنتم كذبين قالوا جزؤه من وجد فى رحله فهو جزؤ
ه كذلك نجزى الظلمين فبدا باوعيتهم قبل وعا اخيه
ثم استخرجها من وعا اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان
لياخذ اخاه فى دين الملك الا ان يشا الله نرفع درجت
من نشا وفوق كل ذى علم عليم قالوا ان يسرق فقد سرق
اخ له من قبل فاسرها يوسف فى نفسه ولم يبدها لهم قا
ل انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يايها العزيز
ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين
قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متعنا عنده انا اذا
لظلمون فلما استيسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم

تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما
فرطتم فى يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لى ابى
او يحكم الله لى وهو خير الحكمين ارجعوا الى ابيكم فقو
لوا يابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حفظين وسل القرية التى كنا فيها والعير التى اقبلنا
فيها وانا لصدقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا
فصبر جميل عسى الله ان ياتينى بهم جميعا انه هو العليم الحكيم
وتولى عنهم وقال يااسفى على يوسف وابيضت عيناه
من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتوا تذكر يوسف
حتى تكون حرضا او تكون من الهلكين قال انما اشكوا بثى
وحزنى الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يبنى اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايسوا من روح الله ا
نه لا يايس من روح الله الا القوم الكفرون فلما دخلو
ا عليه قالوا يايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجينا ببضعه
مزجه فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزى ا
لمتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم

جهلون قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذ
ا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع
أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخطئين
قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الرا
حمين اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت
بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير قال أ
بوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا
تالله إنك لفي ضللك القديم فلما أن جاء البشير ألقىه على
وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من ا
لله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خا
طين قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم
فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا
مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش وخروا
له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رءيي من قبل قد جعلها
ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم
من البدو من بعد أن نزغ الشيطن بيني وبين إخوتي إن ربي

لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك
وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموت والأرض أ
نت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصلحين
ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أ
جمعوا أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو
حرصت بمؤمنين وما تسلهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر
للعلمين وكأين من آية في السموت والأرض يمرون عليها
وهم عنها معرضون وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم
مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غشية من عذاب الله
أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي أ
دعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحن الله و
ما أنا من المشركين وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحي
إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذ
ين اتقوا أفلا تعقلون حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أ
نهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا

عن القوم المجرمين ◉ لقد كان في قصصهم عبرة لاو لي
الالبب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين
يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

ايه سبع واربعون وهي الرعد فيها يذكر التي سورة فيه هده

بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك ايت الكتب والذي
انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
الله الذي رفع السموت بغير عمد ترونها ثم استوى
على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر
الامر يفصل الايت لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو ال
ذي مد الارض وجعل فيها روسي وانهرا ومن كل ال
ثمرت جعل فيها زوجين اثنين يغشي اليل النهار ان في ذلك
لايت لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجورت و
جنت من اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى
بماء وحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك
لايت لقوم يعقلون وان تعجب فعجب قولهم اذا كنا
ترابا انا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم



واولئك الاغلل في اعنقهم واولئك اصحب النار هم
فيها خلدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من
قبلهم المثلت وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا
انزل عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزدا
د وكل شيء عنده بمقدار علم الغيب والشهدة ا
لكبير المتعال ◉ سوا منكم من اسر القول ومن جهر به
ومن هو مستخف باليل وسارب بالنهار له معقبت من
بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم
سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو ا
لذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملئكة من خيفته ويرسل ا
لصوعق فيصيب بها من يشاء وهم يجدلون في الله وهو
شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه

لا يستجيبون لهم بشيء إلا كبسط كفيه إلى الما ليبلغ فاه وما
هو ببلغه وما دعا الكفرين إلا في ضلل ولله يسجد من في
السموت والأرض طوعا وكرها وظللهم بالغدو و
الاصال قل من رب السموت والأرض قل الله قل أفا
تخذتم من دونه أوليا لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا
قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمت
والنور أم جعلوا لله شركا خلقوا كخلقه فتشبه الخلق
عليهم قل الله خلق كل شيء وهو الوحد القهر أنزل من
السما ما فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا
رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغا حلية أو متع
زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والبطل فأما الزبد
فيذهب جفا وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك
يضرب الله الأمثل للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين
لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله
معه لافتدوا به أولئك لهم سو الحساب وماويهم
جهنم وبئس المهاد أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك



الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألبب الذين يو
فون بعهد الله ولا ينقضون الميثق والذين يصلون ما
أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سو
الحساب والذين صبروا ابتغا وجه ربهم وأقاموا ا
لصلوة وأنفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية ويدرءون
بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار جنت عدن يد
خلونها ومن صلح من آبائهم وأزوجهم وذريتهم و
الملئكة يدخلون عليهم من كل باب سلم عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في
الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سو الدار الله
يبسط الرزق لمن يشا ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا
وما الحيوة الدنيا في الآخرة إلا متع ويقول الذين
كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل من
يشا ويهدي إليه من أناب الذين آمنوا وتطمئن قلو
بهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب

الذين امنوا و عملوا الصلحت طوبى لهم و حسن ماب
كذلك ارسلنك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا
عليهم الذي اوحينا اليك و هم يكفرون بالرحمن قل هو
ربي لا اله الا هو عليه توكلت و اليه متاب و لو ان قر
انا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم
به الموتى بل لله الامر جميعا افلم يايس الذين امنوا ان
لو يشا الله لهدى الناس جميعا و لا يزال الذين كفروا
تصيبهم بما صنعوا قرعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي
وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد و لقد استهزي بر
سل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف
كان عقاب افمن هو قايم على كل نفس بما كسبت و جعلوا
لله شركا قل سموهم ام تنبونه بما لا يعلم في الارض ام
بظهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم و صدوا
عن السبيل و من يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب
في الحيوة الدنيا و لعذاب الاخرة اشق و ما لهم من
الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها

الانهر اكلها دايم و ظلها تلك عقبى الذين اتقوا و عقبى
الكفرين النار و الذين اتينهم الكتب يفرحون بما انزل
اليك و من الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان ا
عبد الله و لا اشرك به اليه ادعوا و اليه ماب
و كذلك انزلنه حكما عربيا و لين اتبعت اهواهم بعد
ما جاك من العلم ما لك من الله من ولي و لا واق
و لقد ارسلنا رسلا من قبلك و جعلنا لهم ازوجا و ذرية
و ما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل
كتب يمحوا الله ما يشا و يثبت و عنده ام الكتب
و ان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك
البلغ و علينا الحساب اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها
من اطرافها و الله يحكم لا معقب لحكمه و هو سريع الحسا
ب و قد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما
تكسب كل نفس و سيعلم الكفر لمن عقبى الدار و يقول
الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني
و بينكم و من عنده علم الكتب

فيه سورة ابرهيم وهي خمس وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب انزلنه اليك لتخرج ا
لناس من الظلمت الى النور باذن ربهم الى صرط الع
زيز الحميد الله الذي له ما في السموت وما في الارض
وويل للكفرين من عذاب شديد الذين يستحبون
الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله و
يبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد وما ارسلنا من رسو
ل الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشا ويهدي من يشا
وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى بايتنا ان اخرج
قومك من الظلمت الى النور وذكرهم بايم الله
ان في ذلك لايت لكل صبار شكور واذ قال موسى
لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال
فرعون يسومونكم سو العذاب ويذبحون ابناكم
ويستحيون نساكم وفي ذلكم بلا من ربكم عظيم وا
ذ تاذن ربكم لين شكرتم لازيدنكم ولين كفرتم ان
عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في



الارض جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين
من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعد
هم لا يعلمهم الا الله جاتهم رسلهم بالبينت فردوا ايد
يهم في افوههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به و
انا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم ا
في الله شك فاطر السموت والارض يدعوكم ليغفر
لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان
انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد
اباونا فاتونا بسلطن مبين قالت لهم رسلهم ان نحن الا
بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشا من عباده وما
كان لنا ان ناتيكم بسلطن الا باذن الله وعلى الله فليتو
كل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا
سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتو
كلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارض
نا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن ا
لظلمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف

مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد
من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكا
د يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن
ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم أعملهم
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون
مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلل البعيد ألم تر أن الله
خلق السموت والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق
جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال
الضعفؤا للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون
عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدنا الله لهدينكم
سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطن لما
قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطن إلا أن دعوتكم
فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم
وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل
إن الظلمين لهم عذاب أليم وأدخل الذين آمنوا وعملوا



الصلحت جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها بإذن ر
بهم تحيتهم فيها سلم ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة
طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي
أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثل للناس لعلهم
يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فو
ق الأرض ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقو
ل الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظلمين
ويفعل الله ما يشاء ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله
كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها
وبئس القرار وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل
تمتعوا فإن مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين آمنوا
يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من
قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلل الله الذي خلق السموت
والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرت
رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره و
سخر لكم الأنهر وسخر لكم الشمس والقمر دائبين و

بين لكم الليل والنهار واتيكم من كل ما سالتموه وان
تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسن لظلوم كفار و
اذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني
وبني ان نعبد الاصنم رب انهن اضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني
اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افدة من الناس تهوي اليهم
وارزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما
نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شي في الارض ولا في
السما الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل وا
سحق ان ربي لسميع الدعا رب اجعلني مقيم الصلوة و
من ذريتي ربنا وتقبل دعا ربنا اغفر لي ولولدي و
للمومنين يوم يقوم الحسب ولا تحسبن الله غفلا عما
يعمل الظلمون انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصر
مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافدتهم
هوا وانذر الناس يوم ياتيهم العذب فيقول الذين

ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوا
ل وسكنتم في مسكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثل وقد مكروا مكر
هم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه
الجبل فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو
انتقم يوم تبدل الارض غير الارض والسموت
وبرزوا لله الوحد القهار وترى المجرمين يومذ
مقرنين في الاصفد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحسب
هذا بلغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله و
حد وليذكر اولوا الالبب [illegible] [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم الر
تلك ايت الكتب وقران مبين ربما يود الذين كفرو
ا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم
الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها

كتاب معلوم ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون وقالو
يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون لو ما تأتينا
بالملائكة إن كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة إلا بالحق
وما كانوا إذا منظرين إنا نحن نزلنا الذكر وإنا
له لحافظون ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين
وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون كذلك
نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت
سنة الأولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه
يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم م
سحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين
وحفظناها من كل شيطان رجيم إلا من استرق السمع فأ
تبعه شهاب مبين والأرض مددناها وألقينا فيها ر
واسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها
معايش ومن لستم له برازقين وإن من شيء إلا عندنا خز
ائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم وأرسلنا الرياح لو
اقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له

بخازنين وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وإن ربك
هو يحشرهم إنه حكيم عليم ولقد خلقنا الإنسان من صلصل
من حمإ مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم وإذ
قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصل من حمإ مسنون
فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجد
ين فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن
يكون مع السجدين قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع السجد
ين قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصل من حمإ مسنون
قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك اللعنة إلى
يوم الدين قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال
فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال رب
بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين
إلا عبادك منهم المخلصين قال هذا صرط علي مستقيم
إن عبادي ليس لك عليهم سلطن إلا من اتبعك من الغاوين
وإن جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبوب لكل باب

منهم جزء مقسوم إن المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام
آمنين ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي أني أ
نا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم
ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال إنا منكم وجلون قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم
قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون قالوا
بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة
ربه إلا الضالون قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا
إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين
إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين فلما جاء آل لوط
المرسلون قال إنكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما
كانوا فيه يمترون وأتيناك بالحق وإنا لصادقون فأسر
بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد
وامضوا حيث تؤمرون وقضينا إليه ذلك الأمر أن د
ابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء أهل المدينة يستبشرون

قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون
قالوا أولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي إن كنتم
فاعلين لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون فأخذتهم الصيحة
مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل
إن في ذلك لآيات للمتوسمين وإنها لبسبيل مقيم إن في ذلك
لآية للمؤمنين وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين فانتقمنا منهم
وإنهما لبإمام مبين ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين
وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبا
ل بيوتا آمنين فأخذتهم الصيحة مصبحين فما أغنى عنهم ما كانوا
يكسبون وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا با
لحق وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل إن ربك هو
الخلاق العليم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم
واخفض جناحك للمؤمنين وقل إني أنا النذير المبين كما
أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فور
بك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر

وانا كفينك المستهزءين الذين يجعلون
مع الله الها ءاخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين و
اعبد ربك حتى ياتيك اليقين فاتحة سورة النحل
مائة وثمان وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون ينزل ا
لملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذر
وا انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموت والارض با
لحق تعلى عما يشركون خلق الانسن من نطفة فاذا هو خصيم
مبين والانعم خلقها لكم فيها دفء ومنفع ومنها تاكلون و
لكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم
الى بلد لم تكونوا بلغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف
رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق
ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهد
يكم اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شرا
ب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون و

والنخيل والاعنب ومن كل الثمرت ان في ذلك لاية لقو
م يتفكرون وسخر لكم اليل والنهار والشمس والقمر و
النجوم مسخرت بامره ان في ذلك لايت لقوم يعقلون و
ما ذرا لكم في الارض مختلفا الونه ان في ذلك لاية
لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا
وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض روسي ان
تميد بكم وانهرا وسبلا لعلكم تهتدون وعلمت وبالنجم
هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله
يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون من دون ا
لله لا يخلقون شيا وهم يخلقون اموت غير احياء وما يشعر
ون ايان يبعثون الهكم اله وحد فالذين لا يؤمنون بالاخ
رة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما
يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم
ماذا انزل ربكم قالوا اسطير الاولين ليحملوا اوزارهم

كملة يوم القيمة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم
ألا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنينهم
من القوعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتيهم العذب
من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول أين
شركاءي الذين كنتم تشقون فيهم قال الذين أوتوا
العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكفرين الذين تتوفيهم
الملئكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى
إن الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا أبوب جهنم
خلدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ما
ذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه ال
دنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين
جنت عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهر لهم فيها ما يشا
ءون كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفيهم الملئكة
طيبين يقولون سلم عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملو
ن هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملئكة أو يأتي أمر ربك
كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا



أنفسهم يظلمون فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون وقال الذين أشركوا لو شاء الله
ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دو
نه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلغ
المبين ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله و
اجتنبوا الطغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه
الضللة فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عقبة ا
لمكذبين إن تحرص على هديهم فإن الله لا يهدي من يضل و
ما لهم من نصرين وأقسموا بالله جهد أيمنهم لا يبعث الله
من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون
ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم
كانوا كذبين إنما قولنا لشيء إذا أردنه أن نقول له كن
فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبو
ئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما أرسلنا من
قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم

لا يعلمون بالبينت والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للنا
س ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا
السيات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم
لرءوف رحيم اولم يروا الى ما خلق الله من شي يتفيؤا ظلله عن
اليمين والشمائل سجدا لله وهم دخرون ولله يسجد ما
في السموت وما في الارض من دابة والملئكة و
هم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما
يؤمرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله
وحد فاياي فارهبون وله ما في السموت والار
ض وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمة
فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجرون ثم اذا
كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفرو
ا بما اتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمو
ن نصيبا مما رزقنهم تالله لتسلن عما كنتم تفترون ويجعلو
ن لله البنت سبحنه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم

بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتورى من القو
م من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في ال
تراب الا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل
السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يواخذ
الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخر
هم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة و
لا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ا
لسنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وا
نهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين
لهم الشيطن اعملهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم
وما انزلنا عليك الكتب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله انزل من السما ما
فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم
يسمعون وان لكم في الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطو
نه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشربين ومن ثمرت
النخيل والاعنب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان

فى ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذ
ى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلى من كل الثمرت
فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس ان فى ذلك لاية لقوم يتفكرون وا
لله خلقكم ثم يتوفىكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر
لكى لا يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم
على بعض فى الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم على
ما ملكت ايمنهم فهم فيه سوا افبنعمة الله يجحدون
والله جعل لكم من انفسكم ازوجا وجعل لكم من ازوجكم
بنين وحفدة ورزقكم من الطيبت افبالبطل يؤمنون و
بنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا
يملك لهم رزقا من السموت والارض شيا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الامثل ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضر
ب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شى ومن رزقنه
منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد
لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين احدهما



ابكم لا يقدر على شى وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات ب
خير هل يستوى هو ومن يامر بالعدل وهو على صرط مستقيم
ولله غيب السموت والارض وما امر الساعة الا
كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شى قدير والله ا
خرجكم من بطون امهتكم لا تعلمون شيا وجعل لكم
السمع والابصر والافدة لعلكم تشكرون الم يروا
الى الطير مسخرت فى جو السما ما يمسكهن الا الله ان
فى ذلك لايت لقوم يؤمنون والله جعل لكم من بيوتكم
سكنا وجعل لكم من جلود الانعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم
ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثثا
ومتعا الى حين والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من ا
لجبال اكننا وجعل لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل تقيكم با
سكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فان تولو
ا فانما عليك البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكفرون ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم
لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون واذا را

الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون وإ
ذا رءا الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شر
كاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول
إنكم لكذبون وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم
ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم
نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك
شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتب تبينا لكل شيء وهدى و
رحمة وبشرى للمسلمين إن الله يأمر بالعدل والإحسن وإ
يتاى ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون وأوفوا بعهد الله إذا عهدتم ولا
تنقضوا الأيمن بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من
بعد قوة أنكثا تتخذون أيمنكم دخلا بينكم أن تكون أ
مة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم
القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم أمة

وحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسلن عما كنتم تعملون
ولا تتخذوا أيمنكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبو
تها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذ
اب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله
هو خير لكم إن كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند ا
لله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا
يعملون من عمل صلحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه
حيوة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون
فإذا قرأت القرءان فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم إ
نه ليس له سلطن على الذين ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون
إنما سلطنه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
وإذا بدلنا ءاية مكان ءاية والله أعلم بما ينزل قالوا
إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل نزله روح ا
لقدس من ربك بالحق ليثبت الذين ءامنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسا
ن الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين إن

الذين لا يؤمنون بايت الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم
انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايت الله
واولئك هم الكذبون من كفر بالله من بعد ايمنه الا من ا
كره وقلبه مطمئن بالايمن ولكن من شرح بالكفر صدرا ف
عليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم
استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم
الكفرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم و
ابصرهم واولئك هم الغفلون لا جرم انهم في الاخرة
هم الخسرون ثم ان ربك للذين هجروا من بعد ما فتنوا ثم
جهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
يوم تاتي كل نفس تجدل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا
يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يا
تيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فا
ذقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون و
لقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب
وهم ظلمون فكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واشكروا

نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم ا
لميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن ا
ضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ولا تقو
لوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلل وهذا حر
م لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون متع قليل ولهم عذاب اليم و
على الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما
ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ر
بك للذين عملوا السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحو
ا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ان ابرهيم كان امة
قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبه
وهديه الى صرط مستقيم واتينه في الدنيا حسنة وانه
في الاخرة لمن الصلحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ا
برهيم حنيفا وما كان من المشركين انما جعل السبت على الذ
ين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كا
نوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة

الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن
سبيله وهو أعلم بالمهتدين وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما
عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك
إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون
إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
مكه فيه سورة بني إسرائيل هي مائة وعشر آيات — أول الرابع عشر
بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي أسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصا الذي باركنا
حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير وآتينا موسى ا
لكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني و
كيلا ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا
وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرت
ين ولتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد أولىهما بعثنا عليكم
عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان و
عدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددنكم
بأموال وبنين وجعلنكم أكثر نفيرا إن أحسنتم أحسنتم

لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسو
ءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول
مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم أن يرحمكم
وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا إن هذ
ا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا وأن الذين لا يؤ
منون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ويدع الإنسن
بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسن عجولا وجعلنا الليل وا
لنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا
فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل
شيء فصلناه تفصيلا وكل إنسن ألزمناه طائره في عنقه
ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه
ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى و
ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وإذا أردنا أن نهلك
قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمر

نها تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى
بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا
له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلىها مذموما مد
حورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن
فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء
من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجت واكبر تفضيلا
لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى
ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسنا اما يبلغن
عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا
تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح ا
لذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا
ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صلحين فانه
كان للاوبين غفورا وات ذا القربى حقه وا
لمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا
اخون الشيطين وكان الشيطن لربه كفورا واما تعرضن



عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا و
لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا اولدكم
خشية املق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطا كبير
ا ولا تقربوا الزنى انه كان فحشة وسا سبيلا ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطنا فلا يسرف في القتل انه كان منصو
را ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده
واوفوا بالعهد ان العهد كان مسولا واوفوا
الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير
واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع و
البصر والفواد كل اولئك كان عنه مسولا ولا تمش
في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال
طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما
اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر

فيلقى في جهنم ملوما مدحورا أفأصفكم ربكم بالبنين وا
تخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا
في هذا القرءان ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا قل لو
كان معه ءالهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سـ
بيلا سبحنه وتعلى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموت
السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمد
ه ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا وإذا
قرأت القرءان جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجا
با مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي ءاذ
انهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرءان وحده ولوا
على أدبرهم نفورا نحن أعلم بما يستمعون به إذ
يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظلمون إن تتبعون
إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثل فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا وقالوا أإذا كنا عظما ورفتا
أإنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو حديدا
أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا



قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك رءوسهم ويقو
لون متى هو قل عسى أن يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبو
ن بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا وقل لعبادي يقولوا ا
لتي هي أحسن إن الشيطن ينزغ بينهم إن الشيطن كان للإ
نسن عدوا مبينا ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو
إن يشأ يعذبكم وما أرسلنك عليهم وكيلا وربك أ
علم بمن في السموت والأرض ولقد فضلنا بعض النبين
على بعض وءاتينا داود زبورا قل ادعوا الذين ز
عمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم و
لا تحويلا أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أ
يهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب
ربك كان محذورا وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يو
م القيمة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتب
مسطورا وما منعنا أن نرسل بالأيت إلا أن كذب بها
الأولون وءاتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما
نرسل بالأيت إلا تخويفا وإذ قلنا لك إن ربك أحاط

بالايت وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة
الملعونة في القرءان ونخوفهم فما يزيدهم الا طغينا كبيرا
واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارءيتك هذا الذي كرمت
على لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا قا
ل اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفو
را واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب
عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولد
وعدهم وما يعدهم الشيطن الا غرورا ان عبادي
ليس لك عليهم سلطن وكفى بربك وكيلا ربكم الذي
يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم
رحيما واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون ا
لا اياه فلما نجىكم الى البر اعرضتم وكان الانسن كفو
را افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم
حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم فيه تا
رة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم

ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني ادم و
حملنهم في البر والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على
كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي
كتبه بيمينه فاولئك يقرءون كتبهم ولا يظلمون فتيلا ومن
كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا
وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا
غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتنك لقد كدت
تركن اليهم شيا قليلا اذا لاذقنك ضعف الحيوة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزو
نك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلفك ا
لا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحو
يلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق اليل وقرءا
ن الفجر ان قرءان الفجر كان مشهودا ومن اليل فتهجد به
نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب
ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من
لدنك سلطنا نصيرا وقل جاء الحق وزهق البطل ان البطل كان

ونننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا
يزيد الظالمين إلا خسارا وإذا أنعمنا على الإنسان أعر
ض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤوسا قل كل يعمل على
شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ويسألونك عن
الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا
قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك
به علينا وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك
كبيرا قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا
القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى
أكثر الناس إلا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر
لنا من الأرض ينبوعا أو تكون لك جنة من نخيل وعنب
فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا أو تسقط السماء كما زعمت
علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا أو يكون لك
بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى
تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا ر

٤٧

سولا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا
أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الأرض
ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل
كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا
ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء
من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما
وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك جزاؤ
هم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا
أإنا لمبعوثون خلقا جديدا أولم يروا أن الله الذي خلق
السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا
لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا قل لو أنتم تملكون
خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسا
ن قتورا ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إ
سرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا
قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السماوات و
الأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا فأراد

ان يستفزهم من الارض فاغرقنه ومن معه جميعا وقلنا
من بعده لبنى اسرءيل اسكنوا الارض فاذا جا وعد الاخرة
جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلنه وبالحق نزل وما ارسلنك
الا مبشرا ونذيرا وقرءانا فرقنه لتقراه على الناس على
مكث ونزلنه تنزيلا قل ءامنوا به او لا تومنوا ان الذ
ين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقن
سجدا ويقولون سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا
ويخرون للاذقن يبكون ويزيدهم خشوعا قل اد
عوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما
الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا
وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا
هذه سورة التى يذكر فيها الكهف وهى مائة وعشر ايت
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى انزل على عبد
ه الكتب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا
من لدنه ويبشر المومنين الذين يعملون الصلحت ان لهم



اجرا حسنا مكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا ا
تخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت
كلمة تخرج من افوههم ان يقولون الا كذبا فلعلك
بخع نفسك على اثرهم ان لم يومنوا بهذا الحديث
اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم
احسن عملا وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت
ان اصحب الكهف والرقيم كانوا من ايتنا عجبا اذ
اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة
وهيى لنا من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم فى الكهف
سنين عددا ثم بعثنهم لنعلم اى الحزبين احصى لما
لبثوا امدا نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا
بربهم وزدنهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا
ربنا رب السموت والارض لن ندعوا من
دونه الها لقد قلنا اذا شططا هولاء قومنا اتخذوا من
دونه الهة لولا ياتون عليهم بسلطن بين فمن اظلم
ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما

يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من
رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا
طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقر
ضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايت
الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا
مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات
اليمين وذات الشمال وكلبهم بسط ذراعيه بالوصيد
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا
وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قا
لوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم
فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر
ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن
بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او
يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك
اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة
لا ريب فيها اذ يتنزعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا



عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم
لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم
كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار
فيهم الا مراء ظهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا و
لا تقولن لشاي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذ
كر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب
من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين و
ازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السمو
ت والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي
ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من
كتب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة وا
لعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيو
ة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هوا
ه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شا

فليؤمن ومن شا فليكفر انا اعتدنا للظلمين نارا احاط
بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بما كالمهل يشوى الو
جوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ان الذين امنوا
وعملوا الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك
لهم جنت عدن تجري من تحتهم الانهر يحلون فيها من اسور من
ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكين
فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب
لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعنب وحففنهما
بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم
منه شيا وفجرنا خللهما نهرا وكان له ثمر فقال لصحبه و
هو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته و
هو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما ا
ظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا
منها منقلبا قال له صحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي
خلقك من ترب ثم من نطفة ثم سوىك رجلا لكنا هو الله
ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك

قلت ما شا الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك ما
لا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل
عليها حسبانا من السما فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماو
ها غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب
كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا
ليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فئة ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولية لله الحق
هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا
كما انزلنه من السما فاختلط به نبات الارض فاصبح
هشيما تذروه الريح وكان الله على كل شي مقتدرا المال
والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت
خير عند ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال وترى ا
لارض بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم احدا وعر
ضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقنكم اول مرة
بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع الكتب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا ما لهذا

الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجد
وا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا وإذ قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن
ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني
وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما أشهدتهم خلق
السموات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ ا
لمضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي الذين ز
عمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا
ورءا المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدو
ا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرءان للناس من كل
مثل وكان الإنسن أكثر شيء جدلا وما منع الناس أن يؤمنو
ا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة
الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين إلا
مبشرين ومنذرين ويجدل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا
به الحق واتخذوا ءايتي وما أنذروا هزوا ومن
أظلم ممن ذكر بايت ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت

يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم
وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا
وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا ل
عجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه مو
ئلا وتلك القرى أهلكنهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم مو
عدا وإذ قال موسى لفتيه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين
أو أمضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه ءاتنا غداءنا لقد لقينا من سفر
نا هذا نصبا قال أرءيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسنيه إلا الشيطن أن أذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على ءاثر
هما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا ءاتينه رحمة من
عندنا وعلمنه من لدنا علما قال له موسى هل أتبعك على
أن تعلمن مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبر
ا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن
شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني

عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ر
كبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت
شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا
تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا
حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا الخامس عشر
قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا
أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه
قال لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة
فكانت لمسكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها و
كان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وأما الغلام ف
كان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأ
ردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب ر
حما وأما الجدار فكان لغلمين يتيمين في المدينة وكان

تحته كنز لهما وكان أبوهما صلحا فأراد ربك أن يبلغا
أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن
أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسئلونك عن
ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في
الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا حتى إذا بلغ مغرب
الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما
قلنا يذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم
حسنا قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه
فيعذبه عذابا نكرا وأما من آمن وعمل صلحا فله
جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ثم أتبع سببا حتى إ
ذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم
من دونها سترا كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا
ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما
قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يذا القرنين إن
يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك
خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي

فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما ءاتوني ز
بر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى ا
ذا جعله نارا قال ءاتوني افرغ عليه قطرا فما اسطعو
ا ان يظهروه وما استطعوا له نقبا قال هذا رحمة من
ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي
حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور
فجمعنهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين عرضا
الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا
يستطيعون سمعا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبا
دي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكفرين نزلا قل
هل ننبئكم بالاخسرين اعملا الذين ضل سعيهم في الحيوة
الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفر
وا بايت ربهم ولقائه فحبطت اعملهم فلا نقيم لهم يو
م القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا وا
تخذوا ءايتي ورسلي هزوا ان الذين ءامنوا وعملوا الصا
لحت كانت لهم جنت الفردوس نزلا خلدين فيها لا

يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربي لنفد
البحر قبل ان تنفد كلمت ربي ولو جئنا بمثله مددا قل ا
نما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله وحد فمن كان
يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صلحا ولا يشرك بعبادة ربه احد
ا … سوره … [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر رحمت ربك عبده ز
كريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب انى وهن العظم
مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا وا
ني خفت الموالي من وراءي وكانت امراتي عاقرا فهب لي
من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا
يزكريا انا نبشرك بغلم اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال ر
ب انى يكون لي غلم وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت
من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك
من قبل ولم تك شيا قال رب اجعل لي ءاية قال ءايتك الا تكلم
الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى
اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يحيى خذ الكتب بقوة واتينه

الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بو
لديه ولم يكن جبارا عصيا وسلم عليه يوم ولد ويوم
يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتب مريم اذ انتبذ
ت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجا
با فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعو
ذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لا
هب لك غلما زكيا قالت انى يكون لي غلم ولم يمسسني
بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله
اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت
به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت
يليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فنادىها من تحتها الا
تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة
تسقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فاما تر
ين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن
اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يمريم لقد
جئت شيئا فريا يأخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما

كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كا
ن في المهد صبيا قال اني عبد الله اتني الكتب وجعلني نبيا
وجعلني مبركا اين ما كنت واوصني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا وبرا بولدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلم
علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك
عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله
ان يتخذ من ولد سبحنه اذا قضى امرا فانما يقول له كن
فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط
مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا
من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن
الظلمون اليوم في ضلل مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ
قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الا
رض ومن عليها والينا يرجعون واذكر في الكتب
ابرهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يابت لم تعبد
ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يابت اني قد جاءني
من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صرطا سويا يابت لا تعبد

الشيطن ان الشيطن كان للرحمن عصيا يابت اني اخاف
ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطن وليا قال ا
راغب انت عن الهتي يابرهيم لئن لم تنته لارجمنك وا
هجرني مليا قال سلم عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا
واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي
عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبد
ون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا
نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا
واذكر في الكتب موسى انه كان مخلصا وكان رسو
لا نبيا ونديناه من جانب الطور الايمن وقربنه نجيا و
وهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في ا
لكتب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا
نبيا وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ر
به مرضيا واذكر في الكتب ادريس انه كان صد
يقا نبيا ورفعنه مكانا عليا اولئك الذين انعم الله عليهم
من النبين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية



ابرهيم واسريل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايت
الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضعوا
الصلوة واتبعوا الشهوت فسوف يلقون غيا الا من
تاب وامن وعمل صلحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
شيا جنت عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه
كان وعده ماتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم
رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا
من كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما
خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموت
والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبدته هل تعلم
له سميا ويقول الانسن اذا ما مت لسوف اخرج حيا ا
ولا يذكر الانسن انا خلقنه من قبل ولم يك شيا فوربك
لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين
هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان على ر
بك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا

وادا تتلى عليهم ايتنا بينت قال الذين كفروا للذين ا
منوا اى الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هم احسن اثثا ورءيا قل من كان في الضلله
فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون
اما العذاب واما الساعه فسيعلمون من هو شر مكانا
واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى و
البقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير مردا افريت
الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع
الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقو
ل ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويا
تينا فردا واتخذوا من دون الله الهه ليكونوا لهم
عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا
الم تر انا ارسلنا الشيطين على الكفرين تؤزهم ازا
فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى
الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا
يملكون الشفعه الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا

اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيا ادا تكاد السمو
ت يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعو
ا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من
في السموت والارض الا اتى الرحمن عبدا لقد ا
حصيهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمه فر
دا ان الذين امنوا وعملوا الصلحت سيجعل لهم الر
حمن ودا فانما يسرنه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذ
ر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم
من احد او تسمع لهم ركزا هده فيه سوره التي يذكر
فيها طه وهي مائه وا[illegible] ايه بسم الله الرحمن الرحيم
طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكره لمن يخشى تنز
يلا ممن خلق الارض والسموت العلى الرحمن على العرش
استوى له ما في السموت وما في الارض وما بينهما وما
تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله
لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتيك حديث موسى
اذ رءا نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي

ا تجد منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتيها نودى
يموسى انى انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى
وانا اخترتك فاستمع لما يوحى اننى انا الله لا اله ا
لا انا فاعبدنى واقم الصلوة لذكرى ان الساعة ا
تية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها
من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى وما تلك بيمينك يموسى
قال هى عصاى اتوكؤا عليها واهش بها على غنمى ولى
فيها مارب اخرى قال القها يموسى فالقيها فاذا هى
حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى
واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية
اخرى لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون
انه طغى قال رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى
واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى واجعل لى
وزيرا من اهلى هرون اخى اشدد به ازرى واشر
كه فى امرى كى نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا
انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك يموسى



ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يو
حى ان اقذفيه فى التابوت فاقذفيه فى اليم فليلقه
اليم بالساحل ياخذه عدو لى وعدو له والقيت عليك
محبة منى ولتصنع على عينى اذ تمشى اختك فتقول هل ادلكم
على من يكفله فرجعنك الى امك كى تقر عينها ولا تحزن و
قتلت نفسا فنجينك من الغم وفتنك فتونا فلبثت سنين فى
اهل مدين ثم جئت على قدر يموسى واصطنعتك لنفسى
اذهب انت واخوك بايتى ولا تنيا فى ذكرى اذ
هبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر
او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى
قال لا تخافا اننى معكما اسمع وارى فاتيه فقولا انا رسو
لا ربك فارسل معنا بنى اسرءيل ولا تعذبهم قد جئنك باية
من ربك والسلم على من اتبع الهدى انا قد اوحى الينا
ان العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما يمو
سى قال ربنا الذى اعطى كل شىء خلقه ثم هدى قال
فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربى فى كتب

لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الأرض مهدا و
سلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزوجا
من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيت
لأولي النهى منها خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تا
رة أخرى ولقد أرينه آيتنا كلها فكذب وأبى قال أجئتنا
لتخرجنا من أرضنا بسحرك يموسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا
وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى قال مو
عدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى فتولى فرعون
فجمع كيده ثم أتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا ع
لى الله كذبا فيسحتكم بعذب وقد خاب من افترى
فتنزعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى قالوا إن هذن
لسحرن يريدان أن يخرجكم من أرضكم بسحرهما
ويذهبا بطريقتكم المثلى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا
صفا وقد أفلح اليوم من استعلى قالوا يموسى إما أن تلقي
وإما أن نكون أول من ألقى قال بل ألقوا فإذا حبالهم
وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى فأوجس في نفسه

خيفة موسى قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى وألق ما في يمينك
تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد سحر ولا يفلح السحر ح
يث أتى فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هرون و
موسى قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذ
ي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلف
ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذ
ابا وأبقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينت والذي
فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا
إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطينا وما أكرهتنا عليه من السحر والله
خير وأبقى إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت
فيها ولا يحيى ومن يأته مؤمنا قد عمل الصلحت فأولئك
لهم الدرجت العلى جنت عدن تجري من تحتها الأنهر خلد
ين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد أوحينا إلى موسى أن
أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخف
دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما
غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى يبني إسرءيل قد

قد انجينكم من عدوكم ووعدنكم جانب الطور الايمن
ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى ومن يحلل عليه غضبى فقد
هوى وانى لغفار لمن تاب وءامن وعمل صلحا ثم اهتدى
وما اعجلك عن قومك يموسى قال هم اولاء على اثرى و
عجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك
واضلهم السمرى فرجع موسى الى قومه غضبن اسفا قال
يقوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم
العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم
موعدى قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا
اوزارا من زينة القوم فقذفنها فكذلك القى السمرى
فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم
واله موسى فنسى افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك
لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم ا
نما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعونى واطيعوا ا
مرى قالوا لن نبرح عليه عكفين حتى يرجع الينا موسى قال

يهرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت ا
مرى قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتى ولا براسى انى خشيت ان تقو
ل فرقت بين بنى اسرءيل ولم ترقب قولى قال فما خطبك
يسمرى قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة
من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لى نفسى قال
فاذهب فان لك فى الحيوة ان تقول لا مساس وان لك
موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذى ظلت عليه
عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم نسفا انما الهكم الله ا
لذى لا اله الا هو وسع كل شىء علما كذلك نقص عليك
من انباء ما قد سبق وقد ءاتينك من لدنا ذكرا من
اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا خلدين فيه وسا
ء لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ فى الصور ونحشر
المجرمين يومئذ زرقا يتخفتون بينهم ان لبثتم الا عشرا
نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم
الا يوما ويسلونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا فيذ
رها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ

يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوت للرحمن
فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفعة الا من اذن له الر
حمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب
من حمل ظلما ومن يعمل من الصلحت وهو مؤمن فلا يخف
ظلما ولا هضما وكذلك انزلنه قرانا عربيا وصرفنا
فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعلى
الله الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه
وقل رب زدني علما ولقد عهدنا الى ادم من قبل
فنسي ولم نجد له عزما واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يادم ان هذا عدو لك ولز
وجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك الا تجو
ع فيها ولا تعرى وانك لا تظموا فيها ولا تضحى فوسوس
اليه الشيطن قال يادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك
لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما سوتهما وطفقا يخصفن
عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبه

٦٠

ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم ل
بعض عدو فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل
ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا
ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى و
قد كنت بصيرا قال كذلك اتتك ايتنا فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايت
ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم
كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم ان في
ذلك لايت لاولي النهى ولولا كلمة سبقت من رب
ك لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناي الل
يل فسبح واطرف النهار لعلك ترضى ولا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم
فيه ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلوة وا
صطبر عليها لا نسلك رزقا نحن نرزقك والعقبة للتقوى
وقالوا لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة ما في

الصحف الأولى ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقا
لوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن
نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أ
صحاب الصراط السوي ومن اهتدى ◉

**فاتحة سورة التي يذكر فيها الأنبياء ومائة وإحدى عشر**

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم
في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث
إلا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا ا
لنجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون
السحر وأنتم تبصرون قال ربي يعلم القول في السماء و
الأرض وهو السميع العليم بل قالوا أضغاث أحلام بل
افتريه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ما
آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون وما أر
سلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فسئلوا أهل الذكر إن
كنتم لا تعلمون وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام
وما كانوا خالدين ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأ

هلكنا المسرفين لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أ
فلا تعقلون ◉ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأ
نشأنا بعدها قوما آخرين فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها
يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه و
مساكنكم لعلكم تسئلون قالوا يويلنا إنا كنا ظالمين
فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين و
ما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين لو أردنا أ
ن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين بل نقذف بالحق
على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما
تصفون وله من في السموت والأرض ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون ا
لليل والنهار لا يفترون ◉ أم اتخذوا آلهة من الأرض
هم ينشرون لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا
فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسئل عما يفعل و
هم يسئلون أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا بر
هانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم

لا يعلمون الحق فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك من ر
سول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقا
لوا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون لا
يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم و
ما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقو
ن ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذ
لك نجزي الظلمين اولم ير الذين كفروا ان السمو
ت والارض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الما كل شي حي
افلا يومنون وجعلنا في الارض روسي ان تميد بهم و
جعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السما سقفا محفو
ظا وهم عن ءايتها معرضون وهو الذي خلق اليل والنهار
والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد افاين مت فهم الخلدون كل نفس ذايقة الموت
ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون واذا را
ك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا ا
لذي يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن هم كفرون خلق

٦٧

الانسن من عجل ساوريكم ءايتي فلا تستعجلون ويقولون متى هذ
ا الوعد ان كنتم صدقين لو يعلم الذين كفروا حين لا
يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصر
ون بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظر
ون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم
ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم باليل والنهار من الر
حمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ام لهم الهة تمنعهم من
دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا
هولا واباهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا ناتي الار
ض ننقصها من اطرافها افهم الغلبون قل انما انذركم با
لوحي ولا يسمع الصم الدعا اذا ما ينذرون ولين مستهم
نفحة من عذاب ربك ليقولن يويلنا انا كنا ظلمين ونضع الموز
ين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيا وان كان مثقال حبة
من خردل اتينا بها وكفى بنا حسبين ولقد اتينا موسى وهرون
الفرقان وضيا وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب
وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبرك انزلنه

أفأنتم له منكرون ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا
به عالمين إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها
عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين قال لقد كنتم أنتم و
آباؤكم في ضلال مبين قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين
قال بل ربكم رب السموات والأرض الذي فطرهن وأنا
على ذلكم من الشاهدين وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن
تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه ير
جعون قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين قالوا
سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم قالوا فأتوا به على أ
عين الناس لعلهم يشهدون قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا
يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون
فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون ثم
نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال أ
فتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم أف
لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون قالوا حرقوه
وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا



وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين
ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا له إ
سحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون بأ
مرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلوة وإيتاء الز
كوة وكانوا لنا عابدين ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه
من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين وأد
خلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ونوحا إذ نادى من قبل
فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ونصرناه من
القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغر
قناهم أجمعين وداود وسليمان إذ يحكمان في ا
لحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود
الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم
لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ولسليمان الريح
عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل
شيء عالمين ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا

دون ذلك وكنا لهم حفظين وايوب اذ نادى ربه انى
مسنى الضر وانت ارحم الرحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من
ضر واتينه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى
للعبدين واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من الصبرين
وادخلنهم فى رحمتنا انهم من الصلحين وذا النون اذ
ذهب مغضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى فى الظلمت
ان لا اله الا انت سبحنك انى كنت من الظلمين فاستجبنا له و
نجينه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين وزكريا اذ نادى
ربه رب لا تذرنى فردا وانت خير الورثين فاستجبنا
له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسرعون
فى الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين
والتى احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها
اية للعلمين ان هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم فا
عبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا رجعون فمن يعمل
من الصلحت وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كتبون
وحرم على قرية اهلكنها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت



ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب
الوعد الحق فاذا هى شخصة ابصر الذين كفروا يويلنا قد
كنا فى غفلة من هذا بل كنا ظلمين انكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم انتم لها وردون لو كان هؤلاء الهة
ما وردوها وكل فيها خلدون لهم فيها زفير وهم فيها
لا يسمعون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها
مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فى ما اشتهت انفسهم خلد
ون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقىهم الملئكة هذا يومكم
الذى كنتم توعدون يوم نطوى السما كطى السجل
للكتب كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فعلين
ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها
عبادى الصلحون ان فى هذا لبلغا لقوم عبدين وما ارسلنك
الا رحمة للعلمين قل انما يوحى الى انما الهكم اله وحد
فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم على سواء وان
ادرى اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من
القول ويعلم ما تكتمون وان ادرى لعله فتنة لكم ومتع

الى حين ۝ قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان
على ما تصفون ۝ هذه [illegible] سورة الحج [illegible] وهي [illegible] وسبعون
اية بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس اتقوا ربكم ان ز
لزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما
ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى
وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من
يجدل في الله بغير علم ويتبع كل شيطن مريد ۝ كتب عليه ا
نه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير يايها
الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقنكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين
لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من ير
د الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيا وترى الا
رض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وا
نبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحي المو
تى وانه على كل شيء قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها

وان الله يبعث من في القبور ۝ ومن الناس من يجدل في الله
بغير علم ولا هدى ولا كتب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل ا
لله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق
ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ و
من الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان
به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخر
ة ذلك هو الخسرن المبين يدعوا من دون الله ما لا يضر
ه وما لا ينفعه ذلك هو الضلل البعيد يدعوا لمن ضره ا
قرب من نفعه لبيس المولى ولبيس العشير ان الله يدخل الذ
ين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر ان
الله يفعل ما يريد من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا و
الاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن
كيده ما يغيظ وكذلك انزلنه ايت بينت وان الله يهد
ي من يريد ان الذين امنوا والذين هادوا والصبين و
النصرى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم
يوم القيمة ان الله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يسجد

له من في السموت ومن في الارض والشمس والقمر و
النجوم والجبال والشجر والدوب وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل
ما يشا هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا
قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم
يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقمع من حديد
كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها
وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل الذين امنوا
وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر يحلون فيها
من اسور من ذهب ولولوا ولباسهم فيها حرير وهدوا
الى الطيب من القول وهدوا الى صرط الحميد ان
الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذي جعلنه للناس سوا العكف فيه والباد ومن يرد
فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم
مكان البيت ان لا تشرك بي شيا وطهر بيتي للطايفين
والقايمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك



رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا
منفع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومت على ما
رزقهم من بهيمة الانعم فكلوا منها واطعموا البايس
الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا
بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له
عند ربه واحلت لكم الانعم الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا
الرجس من الاوثن واجتنبوا قول الزور حنفا لله غير
مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من السما فتخطفه
الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم
شعئر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منفع الى
اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا
منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الانعم فالهكم اله وحد فله اسلموا وبشر المخبتين
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصبرين على
ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقنهم ينفقون
والبدن جعلنها لكم من شعئر الله لكم فيها خير فاذكروا

اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها
وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكر
ون. لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم
كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر ا
لمحسنين. إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل
خوان كفور. أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله
على نصرهم لقدير. الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إ
لا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها
اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عز
يز. الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآ
توا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
ولله عاقبة الأمور. وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود. وقوم إبراهيم وقوم لوط
وأصحاب مدين وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم أخذ
تهم فكيف كان نكير. فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة



فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد. أفلم
يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آ
ذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلو
ب التي في الصدور. ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف
الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعد
ون. وكأين من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها
وإلي المصير. قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين. فا
لذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كر
يم. والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم.
وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى
الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله
آياته والله عليم حكيم. ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في
قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق
بعيد. وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤ
منوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا
إلى صراط مستقيم. ولا يزال الذين كفروا في مرية

منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم
الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين ءامنوا وعملوا ا
لصلحت في جنت النعيم والذين كفروا وكذبوا بءايتنا
فأولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله
ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو
خير الرزقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم
ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه ا
لله إن الله لعفو غفور ذلك بأن الله يولج اليل في النهار
ويولج النهار في اليل وأن الله سميع بصير ذلك بأن الله
هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو البطل وأن الله هو
العلي الكبير ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأ
رض مخضرة إن الله لطيف خبير له ما في السموت وما
في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد ألم تر أن الله سخر لكم
ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء
أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم
وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسن لكفور

لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينزعنك في الأمر و
ادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم وإن جدلوك ف
قل الله أعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة
فيما كنتم فيه تختلفون ألم تعلم أن الله يعلم ما في السما
ء والأرض إن ذلك في كتب إن ذلك على الله يسير و
يعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطنا وما ليس لهم
به علم وما للظلمين من نصير وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت
تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون ي
سطون بالذين يتلون عليهم ءايتنا قل أفأنبئكم بشر من ذ
لكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير
يأيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون
من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن
يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب
والمطلوب ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي
عزيز الله يصطفي من الملئكة رسلا ومن الناس إن
الله سميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى

الله ترجع الامور يايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون و
جهدوا في الله حق جهده هو اجتبىكم وما جعل عليكم في
الدين من حرج مله ابيكم ابرهيم هو سمىكم المسلمين من
قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهدا على الناس فاقيموا الصلوه واتوا الزكوه وا
عتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير

فيه سوره المومنين مايه وثمنى عشره ايه

بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المومنون الذين هم في
صلاتهم خشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم
للزكوه فعلون والذين هم لفروجهم حفظون الا على ا
زوجهم او ما ملكت ايمنهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى
ورا ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لامنتهم و
عهدهم رعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك
هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خلدون
ولقد خلقنا الانسن من سلله من طين ثم جعلنه نطفه في قرار

مكين ثم خلقنا النطفه علقه فخلقنا العلقه مضغه فخلقنا المضغه
عظما فكسونا العظم لحما ثم انشانه خلقا اخر فتبرك الله
احسن الخلقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم ا
لقيمه تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرايق وما كنا عن
الخلق غفلين وانزلنا من السما ما بقدر فاسكنه في الار
ض وانا على ذهاب به لقدرون فانشانا لكم به جنت
من نخيل واعنب لكم فيها فوكه كثيره ومنها تاكلون و
شجره تخرج من طور سينا تنبت بالدهن وصبغ للاكلين
وان لكم في الانعم لعبره نسقيكم مما في بطونها ولكم
فيها منفع كثيره ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره افلا تتقون فقال الملوا الذين
كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل
عليكم ولو شا الله لانزل ملئكه ما سمعنا بهذا في ابا
الاولين ان هو الا رجل به جنه فتربصوا به حتى حين قال ر
ب انصرني بما كذبون فاوحينا اليه ان اصنع الفلك

بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها
من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم و
لا تخطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون فإذا استويت
أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجينا من القو
م الظلمين وقل رب أنزلني منزلا مبركا وأنت خير ا
لمنزلين إن في ذلك لآيت وإن كنا لمبتلين ثم أنشأنا
من بعدهم قرنا آخرين فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن ا
عبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون وقال الملا
من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأتر
فنهم في الحيوة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأ
كلون منه ويشرب مما تشربون ولئن أطعتم بشرا مثلكم
إنكم إذا لخسرون أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم
ترابا وعظما أنكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون إ
ن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين إن هو إ
لا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين قال رب ا
نصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن ندمين فأخذتهم



الصيحة بالحق فجعلنهم غثا فبعدا للقوم الظلمين ثم أنشأنا من بعد
هم قرونا آخرين ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ث
م أرسلنا رسلنا تترا كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا
بعضهم بعضا وجعلنهم أحديث فبعدا لقوم لا يؤمنون
ثم أرسلنا موسى وأخاه هرون بآيتنا وسلطن مبين إلى
فرعون وملايه فاستكبروا وكانوا قوما عالين
فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عبدون فكذبو
هما فكانوا من المهلكين ولقد آتينا موسى الكتب لعلهم يهتد
ون وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآوينهما إلى ربوة ذ
ات قرار ومعين يأيها الرسل كلوا من الطيبت واعملو
ا صلحا إني بما تعملون عليم وإن هذه أمتكم أمة وحد
ة وأنا ربكم فاتقون فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا
كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى
حين أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في
الخيرت بل لا يشعرون إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بآيت ربهم يؤمنون والذين هم بربهم

لا يشركون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم
إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها
سابقون ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق
وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال
من دون ذلك هم لها عاملون حتى إذا أخذنا مترفيهم
بالعذاب إذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم إنكم منا لا
تنصرون قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم
تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون أفلم يدبروا القول
أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين أم لم يعرفوا رسو
لهم فهم له منكرون أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق
وأكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت
السماوات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم
فهم عن ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا فخراج ربك
خير وهو خير الرازقين وإنك لتدعوهم إلى صراط
مستقيم وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبو
ن ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم



يعمهون ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم و
ما يتضرعون حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد
إذا هم فيه مبلسون وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار
والأفئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذرأكم في
الأرض وإليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف
الليل والنهار أفلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الأولون
قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون لقد وعد
نا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين قل
لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل أفلا
تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب العرش ا
لعظيم سيقولون لله قل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت كل
شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل
فأنى تسحرون بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون ما اتخذ
الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما
خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب
والشهادة فتعالى عما يشركون قل رب إما تريني ما يوعدون

رب فلا تجعلني في القوم الظلمين وانا على ان نريك ما نعدهم
لقدرون ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون
وقل رب اعوذ بك من همزت الشيطين واعوذ بك
رب ان يحضرون حتى اذا جا احدهم الموت قال رب
ارجعون لعلي اعمل صلحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قا
يلها ومن ورايهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في
الصور فلا انسب بينهم يوميذ ولا يتسالون فمن ثقلت
موزينه فاوليك هم المفلحون ومن خفت موزينه فاوليك
الذين خسروا انفسهم في جهنم خلدون تلفح وجوههم
النار وهم فيها كلحون الم تكن ايتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذ
بون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا
اخرجنا منها فان عدنا فانا ظلمون قال اخسوا فيها ولا تكلمون
انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وا
رحمنا وانت خير الرحمين فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم
ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما
صبروا انهم هم الفايزون قل كم لبثتم في الارض

عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسل العادين قل
ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقنكم
عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعلى الله الملك الحق لا اله الا هو رب
العرش الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهن
له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكفرون وقل رب
اغفر وارحم وانت خير الرحمين [illegible] سورة [illegible]
[illegible] سورة النور [illegible] اية

بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلنها وفرضنها وانزلنا فيها ايت بينت لعلكم تذكرون
الزانية والزاني فاجلدوا كل وحد منهما ماية جلدة
ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تومنون
بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طايفة من المومنين
الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين والذين
يرمون المحصنت ثم لم ياتوا باربعة شهدا فاجلدوهم
ثمنين جلدة ولا تقبلوا لهم شهدة ابدا واوليك هم الفسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور

رحيم والذين يرمون أزوجهم ولم يكن لهم شهدا
إلا أنفسهم فشهدة أحدهم أربع شهدت بالله إنه لمن
الصدقين والخمسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكذبين
ويدرؤا عنها العذاب أن تشهد أربع شهدت بالله إنه
لمن الكذبين والخمسة أن غضب الله عليها إن كان من الصد
قين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب
حكيم ❁ إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا
لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا إذ
سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنت بأنفسهم خيرا وقالو
ا هذا إفك مبين لولا جاءو عليه بأربعة شهداء فإذ لم
يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكذبون ولو
لا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم
فيما أفضتم فيه عذاب عظيم إذ تلقونه بألسنتكم و
تقولون بأفوهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا و
هو عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون

لنا أن نتكلم بهذا سبحنك هذا بهتن عظيم يعظكم الله أن تعو
دوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الآيت
والله عليم حكيم إن الذين يحبون أن تشيع الفحشة في الذين
ءامنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم
وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله
رءوف رحيم ❁ يأيها الذين ءامنوا لا تتبعوا خطوت ا
لشيطن ومن يتبع خطوت الشيطن فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أ
بدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل أ
ولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمسكين
والمهجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن
يغفر الله لكم والله غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنت
الغفلت المؤمنت لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذ
اب عظيم يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأر
جلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق و
يعلمون أن الله هو الحق المبين الخبيثت للخبيثين والخبيثون للخبيثت

والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت اولئك مبرءون مما
يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يايها الذين امنوا لا
تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها
ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها
احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا
فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم
جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون قل للمؤمنين يغضوا من ابصرهم
ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما
يصنعون وقل للمؤمنت يغضضن من ابصرهن ويحفظن
فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن
على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء
بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخونهن او
بني اخونهن او بني اخوتهن او نسائهن او ما ملكت ايمنهن او التبعين غير
اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على
عورت النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن

وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون وا
نكحوا الايمى منكم والصلحين من عبادكم وامايكم ان
يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله وسع عليم و
ليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله وا
لذين يبتغون الكتب مما ملكت ايمنكم فكتبوهم ان علمتم
فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتىكم ولا تكرهوا
فتيتكم على البغا ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الد
نيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم و
لقد انزلنا اليكم ايت مبينت ومثلا من الذين خلوا من قبلكم
وموعظة للمتقين الله نور السموت والارض مثل نوره
كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كا
نها كوكب دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على
نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثل للناس
والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم

والله خلق كل دابة من ما فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشا ان
الله على كل شي قدير لقد انزلنا ايت مبينت والله يهدي
من يشا الى صرط مستقيم ويقولون امنا بالله وبالرسول
واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك
بالمومنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا ا
ليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون
ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظلمون
انما كان قول المومنين اذا دعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون واقسموا بالله جهد ايمنهم
لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل
وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الر
سول الا البلغ المبين وعد الله الذين امنوا منكم

تجرة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتا الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصر ليجزيهم الله ا
حسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشا
بغير حساب والذين كفروا اعملهم كسرب بقيعة
يحسبه الظمان ما حتى اذا جاه لم يجده شيا ووجد الله عند
ه فوفيه حسابه والله سريع الحساب او كظلمت في
بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمت
بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن
لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر ان الله يسبح
له من في السموت والارض والطير صفت كل قد
علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك ا
لسموت والارض والى الله المصير الم تر ان الله يز
جي سحابا ثم يولف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج
من خلله وينزل من السما من جبال فيها من برد فيصيب به من
يشا ويصرفه عن من يشا يكاد سنا برقه يذهب بالابصر
يقلب الله اليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولى الابصر

و عملوا الصلحت ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم و
ليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيا
ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفسقون واقيموا ا
لصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم تر
حمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض وما
وىهم النار ولبئس المصير يايها الذين امنوا ليستـ
ـذنكم الذين ملكت ايمنكم والذين لم يبلغوا الحلم
منكم ثلث مرت من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم
من الظهيرة ومن بعد صلوة العشا ثلث عورت لكم
ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوفون عليكم
بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايت والله
عليم حكيم واذا بلغ الاطفل منكم الحلم فليستاذنوا
كما استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم ايته
والله عليم حكيم والقوعد من النسا التي لا يرجون نكاحا
فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجت بزينة وان

يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج
ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا
على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباىكم
او بيوت امهتكم او بيوت اخونكم او بيوت اخو
تكم او بيوت اعممكم او بيوت عمتكم او بيوت
اخولكم او بيوت خلتكم او ما ملكتم مفاتحه او
صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا
فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند
الله مبركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم
تعقلون انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسو
له واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستـ
ـذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون
بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن
لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم
لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم بعضا
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين

يخلفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب ا
ليم الا ان لله ما في السموت والارض قد يعلم ما
انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله
بكل شيء عليم هذه فيه سورة الفرقان وهي سبع و
سبعون اية بسم الله الرحمن الرحيم تبرك الذي نزل الفر
قن على عبده ليكون للعلمين نذيرا الذي له ملك السموت
والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه ا
لهة لا يخلقون شيا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا
ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا وقا
ل الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه
عليه قوم اخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا
اسطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل
انزله الذي يعلم السر في السموت والارض انه كا
ن غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعا
م ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه



نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها و
قال الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف
ضربوا لك الامثل فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبر
ك الذي ان شا جعل لك خيرا من ذلك جنت تجري من تحتها
الانهر ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة واعتد
نا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا راتهم من مكان
بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها
مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا ا
ليوم ثبورا وحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك
خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزا
ء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خلدين كان على ربك
وعدا مسولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون
الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي هولا ام هم ضلوا
السبيل قالوا سبحنك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دو
نك من اوليا ولكن متعتهم واباهم حتى نسوا الذكر وكانو
ا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون

صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا
وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام
ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون و
كان ربك بصيرا ⊙ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل
علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم و
عتوا عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ
للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا إلى ما عملوا من
عمل فجعلناه هباء منثورا أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن
مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ا
لملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد
إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا وقال الرسول يا ر
ب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ⊙ وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل
إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا الذين يحشرون على وجو
ههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ولقد آتينا
موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا فقلنا اذ
هبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تد
ميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للنا
س آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما وعادا وثمود وأ
صحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له ا
لأمثال وكلا تبرنا تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي أمطرت
مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون
نشورا ⊙ وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أ
هذا الذي بعث الله رسولا إن كاد ليضلنا عن آلهتنا
لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب
من أضل سبيلا أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون
عليه وكيلا أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن
هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ألم تر إلى ربك كيف

مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضنه
إلينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا
وجعل النهار نشورا وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا و
نسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ولقد صرفنه بينهم ليذ
كروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا ولو شئنا لبعثنا
في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا
كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات و
هذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان
الكافر على ربه ظهيرا وما أرسلنك إلا مبشرا ونذيرا
قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا
وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به
بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السماوات والأرض وما
بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا



وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد
لما تأمرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء
بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل
الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا
وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا
وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم
إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما و
الذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلو
ن النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه م
هانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن تاب و
عمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا والذين لا يشهدون الز
ور وإذا مروا باللغو مروا كراما والذين إذا

ين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذ
ين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين وا
جعلنا للمتقين إماما أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقو
ن فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما
يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكو
ن لزاما [illegible]
وسبعون آية بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب
المبين لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم
من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين وما يأتيهم من ذكر
من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا
فسيأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزءون أولم يروا إلى ا
لأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم إن في ذلك لآ
ية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين قوم فر
عون ألا يتقون قال رب إني أخاف أن يكذبو
ن ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون و



لهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا
إنا معكم مستمعون فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب
العالمين أن أرسل معنا بني إسرائيل قال ألم نربك فينا وليدا و
لبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت
من الكافرين قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ففررت
منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين
وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل قال فرعون و
ما رب العالمين قال رب السماوات والأرض وما بينهما
إن كنتم موقنين قال لمن حوله ألا تستمعون قال ربكم ورب
آبائكم الأولين قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم
لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم
تعقلون قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين قال
أولو جئتك بشيء مبين قال فأت به إن كنت من الصادقين فألقى
عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء
للناظرين قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم
من أرضكم بسحره فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه

فابعث في المداين حشرين ياتوك بكل سحر عليم فجمع السحر
ة لميقت يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحر
ة ان كانوا هم الغلبين فلما جا السحرة قالوا لفرعون اين
لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين قال نعم وانكم اذا لمن ا
لمقربين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبا
لهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغلبون فا
لقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون فالقى السحرة
سجدين قالوا امنا برب العلمين رب موسى وهرون قال
امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلا
ف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون
انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطينا ان كنا اول المومنين و
اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون فارسل
فرعون في المداين حشرين ان هولا لشرذمة قليلون وا
نهم لنا لغايظون وانا لجميع حذرون فاخرجنهم من جنت
وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثنها بني ا



سريل فاتبعوهم مشرقين فلما ترا الجمعان قال اصحب مو
سى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا
الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق
كالطود العظيم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن
معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ان في ذلك لاية وما
كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم وا
تل عليهم نبا ابرهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون
قالوا نعبد اصنما فنظل لها عكفين قال هل يسمعونكم اذ
تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا ابانا
كذلك يفعلون قال افرايتم ما كنتم تعبدون انتم وابا
وكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العلمين الذي
خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مر
ضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ا
ن يغفر لي خطيتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني
بالصلحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ور
ثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا

ني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله
بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين
وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرو
نكم أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود
إبليس أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله إن كنا لفي
ضلال مبين إذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا إلا المجرمو
ن فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكو
ن من المؤمنين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المر
سلين إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين فاتقوا الله وأطيعون قالوا أنؤمن لك
واتبعك الأرذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون إن
حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد المؤ
منين إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من
المرجومين قال رب إن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم
فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين فأنجيناه ومن معه في الفلك

المشحون ثم أغرقنا بعد الباقين إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عا
د المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون إني لكم
رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أ
جر إن أجري إلا على رب العالمين أتبنون بكل ريع آية تعبثون
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبا
رين فاتقوا الله وأطيعون واتقوا الذي أمدكم بما
تعلمون أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون إني
أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا أوعظت
أم لم تكن من الواعظين إن هذا إلا خلق الأولين وما نحن
بمعذبين فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أ
كثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمو
د المرسلين إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون إني لكم
رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من
أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتتركون في ما هاهنا آمنين
في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون

من الجبال بيوتا فرهين فاتقوا الله وأطيعون ولا تطيعوا
أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون
قالوا إنما أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا
فأت بآية إن كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب يوم عظيم فعقروها فأصبحوا نادمين فأخذ
هم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤ
منين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط
المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم ر
سول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه
من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتأتون الذكران من
العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل
أنتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من ا
لمخرجين قال إني لعملكم من القالين رب نجني وأهلي مما
يعملون فنجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم
دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين



إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن
ربك لهو العزيز الرحيم كذب أصحب الأيكة المرسلين
إذ قال لهم شعيب ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقو
ا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على
رب العالمين أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين و
زنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم و
لا تعثوا في الأرض مفسدين واتقوا الذي خلقكم و
الجبلة الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين وما أنت
إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين فأسقط علينا كسفا من
السماء إن كنت من الصادقين قال ربي أعلم بما تعملون
فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذ
اب يوم عظيم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤ
منين وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإنه لتنزيل رب ا
لعالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذ
رين بلسان عربي مبين وإنه لفي زبر الأولين أولم يكن لهم
آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ولو نزلناه على بعض الأعجمين

فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه في
قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأ
ليم فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرو
ن أفبعذابنا يستعجلون أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم
ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون
وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ذكرى وما كنا
ظالمين وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون
إنهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله إلها آخر
فتكون من المعذبين وأنذر عشيرتك الأقربين وا
خفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فإن عصوك فقل إ
ني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي
يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين إنه هو السميع ا
لعليم هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك
أثيم يلقون السمع وأكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم
الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقو
لون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات



وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا
وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون
[illegible] سورة [illegible] طس النمل وهي [illegible] وتسعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك آيات القرآن وكتاب
مبين هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة و
يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون إن الذين
لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون أولئك
الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون
وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم إذ قال
موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم
بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي أن بو
رك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى إنه
أنا الله العزيز الحكيم وألق عصاك فلما رآها تهتز كأ
نها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا
يخاف لدي المرسلون إلا من ظلم ثم بدل حسنا
بعد سوء فإني غفور رحيم وأدخل يدك في جيبك تخرج

بيضا من غير سو في تسع ايت الى فرعون وقومه ا
نهم كانوا قوما فسقين فلما جاتهم ايتنا مبصرة قالوا
هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما و
علوا فانظر كيف كان عقبة المفسدين ولقد اتينا دا
ود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على
كثير من عباده المؤمنين وورث سليمن داود
وقال يايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شي
ان هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده من الجن
والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على
واد النمل قالت نملة يايها النمل ادخلوا مسكنكم
لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم
ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي وعلى ولدي وان اعمل صلحا ترضه وادخ
لني برحمتك في عبادك الصلحين وتفقد الطير فقال ما
لي لا ارى الهدهد ام كان من الغايبين لاعذبنه
عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطن مبين

فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجيتك من سبا
بنبا يقين اني وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شي
ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس
من دون الله وزين لهم الشيطن اعملهم فصدهم عن ا
لسبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي يخرج الخب
في السموت والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا اله
الا هو رب العرش العظيم قال سننظر اصدقت ام
كنت من الكذبين اذهب بكتبي هذا فالقه اليهم ثم تو
ل عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يايها الملوا اني
القي الي كتب كريم انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن
الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت يايها
الملوا افتوني في امري ما كنت قطعة امرا حتى تشهدون
قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد والامر
اليك فانظري ماذا تامرين قالت ان الملوك اذا د
خلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك
يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية فنظرة

ه بم يرجع المرسلون فلما جا سليمن قال اتمدونن بما ل
فما اتىن الله خير مما اتىكم بل انتم بهديتكم تفرحون
ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم
منها اذلة وهم صغرون قال يايها الملؤا ايكم ياتيني
بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين قال عفريت من الجن ا
نا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي ا
مين قال الذي عنده علم من الكتب انا اتيك به
قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده
قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن
شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم ◎
قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من
الذين لا يهتدون
فلما جات قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو
واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما
كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كفرين
قيل لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة و

كشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير
قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله رب
العلمين ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صلحا ان اعبد
وا الله فاذا هم فريقن يختصمون قال يقوم لم
تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم
ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طئركم
عند الله بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة
رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا
تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهد
نا مهلك اهله وانا لصدقون ◎ ومكروا مكرا و
مكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان
عقبة مكرهم انا دمرنهم وقومهم اجمعين فتلك
بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم
يعلمون وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ولوطا
اذ قال لقومه اتاتون الفحشة وانتم تبصرون ائنكم
لتاتون الرجال شهوة من دون النسا بل انتم قوم تجهلون

التاسع عشر

فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لو-
ط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجينه وأهله إلا امرأ-
ته قدرنها من الغبرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر
المنذرين قل الحمد لله وسلم على عباده الذين
اصطفى آلله خير أما يشركون ● أمن خلق السموت
والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذا-
ت بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أءله مع الله بل هم
قوم يعدلون أمن جعل الأرض قرارا وجعل خللها أ-
نهرا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أءله مع الله
بل أكثرهم لا يعلمون أمن يجيب المضطر إذا دعا-
ه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أءله مع الله
قليلا ما تذكرون أمن يهديكم في ظلمت البر وا-
لبحر ومن يرسل الريح بشرا بين يدي رحمته أءله مع الله
تعلى الله عما يشركون أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن
يرزقكم من السماء والأرض أءله مع الله قل هاتوا
برهنكم إن كنتم صدقين قل لا يعلم من في السموت



والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون بل اد-
رك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون
وقال الذين كفروا أءذا كنا تربا وءاباؤنا أئنا لمخر-
جون لقد وعدنا هذا نحن وءاباؤنا من قبل إن هذا إلا
أسطير الأولين قل سيروا في الأرض فانظروا كيف
كان عقبة المجرمين ● ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيـ-
ق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صـ-
دقين قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلو-
ن وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكر-
ون وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما
من غائبة في السماء والأرض إلا في كتب مبين إن هذا
القرءان يقص على بني إسرءيل أكثر الذي هم فيه يختلفون و-
إنه لهدى ورحمة للمؤمنين إن ربك يقضي بينهم بحكمه و
هو العزيز العليم ● فتوكل على الله إنك على الحق المبين
إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا
مدبرين وما أنت بهدي العمي عن ضللتهم إن تسمع إلا من

يؤمن بايتنا فهم مسلمون وإذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بايتنا لا
يوقنون ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بايتنا
فهم يوزعون حتى إذا جاءو قال اكذبتم بايتي ولم ت
حيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم
بما ظلموا فهم لا ينطقون الم يروا انا جعلنا اليل ليسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يؤمنون
ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموت ومن
في الارض الا من شا الله وكل اتوه داخرين وترى ا
لجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي
اتقن كل شي انه خبير بما تفعلون من جا بالحسنة فله خير منها
وهم من فزع يومئذ امنون ومن جا بالسيئة فكبت و
جوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون انما امر
ت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل
شي وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القران
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا



من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم ايته فتعرفونها
وما ربك بغفل عما تعملون خاتمة سورة النمل فاتحة طسم القصص
ثلث وتسعون اية بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك ايت
وهي ثمانون وثمن الكتب المبين نتلوا عليك من نبا موسى وفرعون بالحق لقوم
يؤمنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف
طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم
ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فر
عون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واو
حينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في
اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من ا
لمرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان
فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرات
فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه
ولدا وهم لا يشعرون واصبح فؤاد ام موسى فرغا
ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين

وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون
وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت
يكفلونه لكم وهم له نصحون فرددنه إلى أمه كي تقر عينها
ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون
ولما بلغ أشده واستوى آتينه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين
ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلن
هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغثه الذي من شيعته على
الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل
الشيطن إنه عدو مضل مبين قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر
لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم قال رب بما أنعمت علي فلن
أكون ظهيرا للمجرمين فأصبح في المدينة خائفا يترقب فإذا
الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي
مبين فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يموسى
أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون
جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين وجا
ء رجل من أقصا المدينة يسعى قال يموسى إن الملأ يأتمرون بك



ليقتلوك فاخرج إني لك من النصحين فخرج منها خائفا يترقب
قال رب نجني من القوم الظلمين ولما توجه تلقاء مدين قال
عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه
أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان
قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ
كبير فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت
إلي من خير فقير فجاءته إحدىهما تمشي على استحياء قالت إن أبي
يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه
القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظلمين قالت إحدىهما
يأبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين قال إني
أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هتين على أن تأجرني ثمني حجج فإن
أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني
إن شاء الله من الصلحين قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت
فلا عدون علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى
الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله
امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة

من النار لعلكم تصطلون فلما اتاها نودي من شاطي الواد
الايمن في البقعة المبركة من الشجرة ان يموسى انى انا الله
رب العلمين وان الق عصاك فلما راها تهتز كانها جان و
لى مدبرا ولم يعقب يموسى اقبل ولا تخف انك من الا
منين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضا من غير سو وا
ضمم اليك جناحك من الرهب فذنك برهنن من ربك الى
فرعون وملايه انهم كانوا قوما فسقين قال رب انى
قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخى هرون هو افصح
منى لسانا فارسله معى ردا يصدقنى انى اخاف ان يكذبون
قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطنا فلا يصلون
اليكما بايتنا انتما ومن اتبعكما الغلبون فلما جاهم مو
سى بايتنا بينت قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا
بهذا في اباينا الاولين وقال موسى ربى اعلم بمن جا با
لهدى من عنده ومن تكون له عقبة الدار انه لا يفلح
الظلمون وقال فرعون يايها الملا ما علمت لكم من ا
له غيرى فاوقد لى يهمن على الطين فاجعل لى صرحا لعلى



اطلع الى اله موسى وانى لاظنه من الكذبين واستكبر
هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا
يرجعون فاخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم فانظر كيف
كان عقبة الظلمين وجعلنهم ايمة يدعون الى النار ويو
م القيمة لا ينصرون واتبعنهم في هذه الدنيا لعنة ويو
م القيمة هم من المقبوحين ولقد اتينا موسى الكتب من بعد ما
اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم
يتذكرون وما كنت بجانب الغربى اذ قضينا الى مو
سى الامر وما كنت من الشهدين ولكنا انشانا قرونا فتطاول
عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم ايتنا
ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا و
لكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك
لعلهم يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ا
يديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع ايتك
ونكون من المومنين فلما جاهم الحق من عندنا قالوا لولا
اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى

من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون قل
فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم
صادقين فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم
ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي
القوم الظالمين ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون
الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون وإذا
يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله
مسلمين أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون
بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون وإذا سمعوا ال
لغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين إنك لا تهدي من أحببت ولكن
الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع
الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا
يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم
لا يعلمون وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك
مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين



وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو
عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون وما
أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله
خير وأبقى أفلا تعقلون أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو
لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من ال
محضرين ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم
تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا
أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون
وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم و
رأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم
فيقول ماذا أجبتم المرسلين فعميت عليهم الأنباء يومئذ
فهم لا يتساءلون فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن
يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم و
ما يعلنون وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى و
الآخرة وله الحكم وإليه ترجعون قل أرأيتم إن جعل

الله عليكم اليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير ا
لله ياتيكم بضيا افلا تسمعون قل ارءيتم ان جعل الله
عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله
ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته جعل
لكم اليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ويوم يناديهم فيقول اين شركاي الذين
كنتم تزعمون ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا بر
هنكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون
ان قرون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتينه من ا
لكنوز ما ان مفاتحه لتنوا بالعصبة اولى القوة اذ قال له
قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما اتيك ا
لله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن
كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله
لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على علم عندي اولم
يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة وا
كثر جمعا ولا يسل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه

في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل
ما اوتي قرون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا
العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صلحا ولا يلقيها
الا الصبرون فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فية
ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح
الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرز
ق لمن يشا من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا
ويكانه لا يفلح الكفرون تلك الدار الاخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعقبة
للمتقين من جا بالحسنة فله خير منها ومن جا بالسيئة فلا يجزى
الذين عملوا السيات الا ما كانوا يعملون ان الذي
فرض عليك القرءان لرادك الى معاد قل ربي اعلم
من جا بالهدى ومن هو في ضلل مبين وما كنت ترجوا
ان يلقى اليك الكتب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا
للكفرين ولا يصدنك عن ايت الله بعد اذ انزلت اليك وا
دع الى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع

الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم و
إليه ترجعون هذه فيه سورة التي يذكر فيها العنكبوت وهي ستو
وستون آية بسم الله الرحمن الرحيم الم أحسب الناس أن يتركوا أن
يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين
من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين
أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون
من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع ال
عليم ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين و
الذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم و
لنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون ووصينا الإنسان بو
الديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذ
ين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن
الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل
فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقو
لن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين

وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين وقال الذين
كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم
بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا
مع أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ولقد
أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عا
ما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون فأنجيناه وأصحاب
السفينة وجعلناها آية للعالمين وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا
الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون إنما تعبد
ون من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون
من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله ال
رزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون وإن
تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا
البلاغ المبين أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك
على الله يسير قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ
الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير
يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون

في الارض ولا في السما وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير والذين كفروا بايت الله ولقايه اوليك
يئسوا من رحمتي واوليك لهم عذاب اليم فما كان جو
اب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه ا
لله من النار ان في ذلك لايت لقوم يومنون وقال انما
اتخذتم من دون الله اوثنا مودة بينكم في الحيوة الد
نيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا و
ماويكم النار وما لكم من نصرين فامن له لوط وقال
اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق
ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتب واتينه
اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين ولوطا
اذ قال لقومه انكم لتاتون الفحشة ما سبقكم بها من احد من
العلمين ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في
اديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ا
ئتنا بعذاب الله ان كنت من الصدقين قال رب انصرني
على القوم المفسدين ولما جات رسلنا ابرهيم بالبشرى



قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظلمين
قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا
امراته كانت من الغبرين ولما ان جات رسلنا لوطا سي
بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا
منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغبرين انا منزلون على
اهل هذه القرية رجزا من السما بما كانوا يفسقون و
لقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا
فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا
في الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من
مسكنهم وزين لهم الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل و
كانوا مستبصرين وقرون وفرعون وهمن ولقد
جاهم موسى بالبينت فاستكبروا في الارض وما كانوا
سبقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا و
منهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم
من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم

يظلمون ۝ مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل
العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون ۝ ان الله يعلم ما تدعون من دونه من
شيء وهو العزيز الحكيم ۝ وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها
الا العالمون ۝ خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك
لاية للمؤمنين ۝ اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة
ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر و
الله يعلم ما تصنعون ۝ ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي ا
حسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل
الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون
۝ وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب
يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بايتنا الا ال
كفرون ۝ وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه
بيمينك اذا لارتاب المبطلون ۝ بل هو ايات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم وما يجحد بايتنا الا الظالمون ۝ وقالوا
لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند الله و

انما انا نذير مبين ۝ اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتب يتلى
عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ۝
قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات وا
لارض والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم
الخاسرون ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم
العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذا
ب وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ يوم يغشاهم العذاب من
فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملو
ن ۝ يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون
۝ كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ۝ والذين امنوا
وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين ۝ الذين صبروا وعلى ر
بهم يتوكلون ۝ وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن سالتهم من خلق
السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فا
نى يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده و

و يقدر له ان الله بكل شي عليم و لين سالتهم من نزل من ا
لسما ما فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل ا
لحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون و ما هذه الحيوه الدنيا الا
لهو و لعب و ان الدار الاخره لهي الحيون لو كانوا
يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له
الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا
بما اتينهم و ليتمتعوا فسوف يعلمون او لم يروا انا جعلنا
حرما امنا و يتخطف الناس من حولهم افبالبطل يومنون
و بنعمه الله يكفرون و من اظلم ممن افترى على الله كـ
ذبا او كذب بالحق لما جاه اليس في جهنم مثوى للكفرين و
الذين جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا و ان الله لمع المحسنين
[illegible] سوره [illegible] الروم [illegible] ايه
بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في ادنى
الارض و هم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الا
مر من قبل و من بعد و يوميذ يفرح المومنون بنصر الله
ينصر من يشا و هو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله

وعده و لكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظهرا من ا
لحيوه الدنيا و هم عن الاخره هم غفلون او لم يتفكرو
ا في انفسهم ما خلق الله السموت و الارض و ما
بينهما الا بالحق و اجل مسمى و ان كثيرا من الناس بلقاى ربهم
لكفرون او لم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عقبه الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوه و اثاروا
الارض و عمروها اكثر مما عمروها و جاتهم رسلهم
بالبينت فما كان الله ليظلمهم و لكن كانوا انفسهم يظلمون
ثم كان عقبه الذين اسوا السوى ان كذبوا بايت
الله و كانوا بها يستهزون الله يبدوا الخلق ثم يعيده
ثم اليه ترجعون و يوم تقوم الساعه يبلس المجرمون و
لم يكن لهم من شركايهم شفعوا و كانوا بشركايهم كفرين
و يوم تقوم الساعه يوميذ يتفرقون فاما الذين امنوا
و عملوا الصلحت فهم في روضه يحبرون و اما الذين
كفروا و كذبوا بايتنا و لقاى الاخره فاوليك في العذ
اب محضرون فسبحن الله حين تمسون و حين تصبحون و له

الحمد في السموت والارض وعشيا وحين تظهرون ويخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون ومن ايته ان خلقكم من تراب ثم ا
ذا انتم بشر تنتشرون ومن ايته ان خلق لكم من انفسكم ا
زوجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في
ذلك لايت لقوم يتفكرون ومن ايته خلق السموت والا
رض واختلف السنتكم والونكم ان في ذلك لايت
للعلمين ومن ايته منامكم بالليل والنهار وابتغاوكم من
فضله ان في ذلك لايت لقوم يسمعون ومن ايته يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السما ما فيحي به الارض
بعد موتها ان في ذلك لايت لقوم يعقلون ومن ايته ان
تقوم السما والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة
من الارض اذا انتم تخرجون وله من في السموت والا
رض كل له قنتون وهو الذي يبدوا الخلق ثم يعيده و
هو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموت والارض
وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم

من ما ملكت ايمانكم من شركا في ما رزقنكم فانتم فيه
سوا تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايت لقوم
يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواهم بغير علم فمن يهدي
من اضل الله وما لهم من نصرين فاقم وجهك للدين ح
نيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك ا
لدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه
واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذ
ين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فر
حون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه
ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشر
كون ليكفروا بما اتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام ا
نزلنا عليهم سلطنا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون وا
ذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما
قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اولم يروا ان الله
يبسط الرزق لمن يشا ويقدر ان في ذلك لايت لقوم يو
منون فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك

خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون وما
آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله
وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم
المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم
يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحنه وتعلى
عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أ
يدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل
سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عقبة الذين من
قبل كان أكثرهم مشركين فأقم وجهك للدين القيم
من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون
من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ليجز
ي الذين آمنوا وعملوا الصلحت من فضله إنه لا يحب
الكفرين ومن آيته أن يرسل الريح مبشرت وليذيقكم
من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءو
هم بالبينت فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر



المؤمنين الله الذي يرسل الريح فتثير سحابا فيبسطه في السما
ء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلله فإذا أصاب
به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون وإن كانوا من قبل أن ين
زل عليهم من قبله لمبلسين فانظر إلى آثر رحمت الله كيف يحي الأ
رض بعد موتها إن ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير و
لئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فإ
نك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين
وما أنت بهدي العمي عن ضللتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآيتنا
فهم مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد
ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو
العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا
غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين أوتوا
العلم والإيمن لقد لبثتم في كتب الله إلى يوم البعث فهذا
يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين
ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في
هذا القرءان من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إ

ان انتم الا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمو
ن فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون
هذه فاتحة سورة التي يذكر فيها لقمن وهي اربع وثلثون اية
بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك ايت الكتب الحكيم هدى و
رحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
بالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم ا
لمفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير
علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه
اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره
بعذاب اليم ان الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم جنت
النعيم خلدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق
السموت بغير عمد ترونها والقى في الارض روسى ان تميد
بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السما ما فانبتنا فيها
من كل زوج كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين
من دونه بل الظلمون في ضلل مبين ولقد اتينا لقمن الحكمة
ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني



حميد واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله ان الشر
ك لظلم عظيم ووصينا الانسن بولديه حملته امه و
هنا على وهن وفصله في عامين ان اشكر لي ولولديك الي
المصير وان جهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب ا
لي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يبني انها ان تك مثقل
حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموت او في الارض
يات بها الله ان الله لطيف خبير يبني اقم الصلوة وامر بالمعر
وف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم
الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض
مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك وا
غضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير الم
تروا ان الله سخر لكم ما في السموت وما في الارض واسبغ
عليكم نعمه ظهرة وباطنة ومن الناس من يجدل في الله بغير
علم ولا هدى ولا كتب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما
انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطن

يدعوهم الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه الى الله و
هو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عقبة ا
لامور ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما
عملوا ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطر
هم الى عذاب غليظ ولئن سالتهم من خلق السموت والار
ض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السمو
ت والارض ان الله هو الغني الحميد ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلم والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمت
الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس و
حدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج اليل في النهار و
يولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل
مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما يد
عون من دونه البطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان
الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من ايته ان في ذلك
لايت لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعو
ا الله مخلصين له الدين فلما نجىهم الى البر فمنهم مقتصد وما

يجحد بايتنا الا كل ختار كفور يايها الناس اتقوا ربكم وا
خشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن
والده شيا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا و
لا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينز
ل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير
[illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من ر
ب العلمين ام يقولون افترىه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما ا
تىهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموت
والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش
ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر
الامر من السما الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقد
اره الف سنة مما تعدون ذلك علم الغيب والشهدة العز
يز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسن من طين
ثم جعل نسله من سلله من ما مهين ثم سوىه ونفخ فيه من روحه

وجعل لكم السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون ۝ وقا
لوا أإذا ضللنا في الارض أإنا لفي خلق جديد بل هم
بلقاء ربهم كفرون ۝ قل يتوفىكم ملك الموت الذي وكل
بكم ثم الى ربكم ترجعون ۝ ولو ترى اذ المجرمون نكسو
ا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا انا
موقنون ۝ ولو شئنا لاتينا كل نفس هدىها ولكن حق القول مني لاملا
جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم
هذا انا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملو
ن ۝ انما يؤمن بايتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا و
سبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن ا
لمضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقنهم ينفقون ۝
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملو
ن ۝ افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون ۝ اما الذين امنو
ا وعملوا الصلحت فلهم جنت الماوى نزلا بما كانوا
يعملون ۝ واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا
ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار



الذي كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من العذاب الادنى دو
ن العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ۝ ومن اظلم ممن ذكر
بايت ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد اتينا
موسى الكتب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلنه هدى لبني اسرء
يل ۝ وجعلنا منهم ايمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بايتنا يو
قنون ۝ ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفو
ن ۝ او لم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مسا
كنهم ان في ذلك لايت افلا يسمعون ۝ او لم يروا انا نسوق
الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعمهم
وانفسهم افلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم
صدقين ۝ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمنهم ولا هم
ينظرون ۝ فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون ۝
فاتحة سورة [illegible] الاحزاب [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ يايها النبي اتق الله ولا تطع الكفرين
والمنفقين ان الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى اليك من ربك
ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله

و كيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازوجكم
الى تظهرون منهن امهتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم
قولكم بافوهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم
لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم
فاخونكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطاتم
به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما
النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازوجه امهتهم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتب الله من المومنين و
المهجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في ا
لكتب مسطورا واذ اخذنا من النبين ميثقهم ومنك ومن
نوح وابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثقا
غليظا ليسل الصدقين عن صدقهم واعد للكفرين عذابا ا
ليما يايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ
جاتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكا
ن الله بما تعملون بصيرا اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل
منكم واذ زاغت الابصر وبلغت القلوب الحناجر وتظنون



بالله الظنونا ۝ هنالك ابتلي المومنون وزلزلوا زلزالا شد
يدا واذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم مرض ما
وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طائفة منهم
يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي
يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرار
ا ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سيلوا الفتنة لاتوها وما
تلبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا عهدوا الله من قبل لا يولون
الادبر وكان عهد الله مسولا قل لن ينفعكم الفرار ا
ن فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا قل
من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا
او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا
نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخونهم هلم
الينا ولا ياتون الباس الا قليلا اشحة عليكم فاذا جاء الخوف
رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من ا
لموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد ا
شحة على الخير اولئك لم يومنوا فاحبط الله اعملهم وكان ذلك على الله يسيرا

علي الله يسيرا يحسبون الاحزب لم يذهبوا وان يات
الاحزب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسلون عن
انبايكم ولو كانوا فيكم ما قتلوا الا قليلا لقد كان لكم في
رسول الله اسوه حسنه لمن كان يرجوا الله واليوم الا
خر وذكر الله كثيرا ولما را المومنون الاحزب قالوا
هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله و
ما زادهم الا ايمنا وتسليما من المومنين رجال صدقوا
ما عهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر و
ما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصدقين بصدقهم ويعذب
المنفقين ان شا او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله
المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظهروهم
من اهل الكتب من صياصيهم وقذف في قلوبهم
الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم
وديرهم واموالهم وارضا لم تطوها وكان الله على
كل شي قديرا يايها النبي قل لازوجك ان كنتن تردن



الحيوه الدنيا وزينتها فتعلين امتعكن واسرحكن سرحا جميلا
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخره فان
الله اعد للمحسنت منكن اجرا عظيما ينسا النبي من يات منكن
بفحشه مبينه يضعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله
اخر الحادي وعشرين يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صلحا نوتها ا
جرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما ينسا النبي لستن كا
حد من النسا ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه
مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبر
ج الجهليه الاولى واقمن الصلوه واتين الزكوه وا
طعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من ايت الله والحكمه ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين
والمسلمت والمومنين والمومنت والقنتين والقنتت
والصدقين والصدقت والصبرين والصبرت وال
خشعين والخشعت والمتصدقين والمتصدقت والصيمين
والصيمت والحفظين فروجهم والحفظت والذكرين

الله كثيرا والذكرت اعد الله لهم مغفرة واجرا
عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله
امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسو
له فقد ضل ضللا مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه وا
نعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه
فلما قضى زيد منها وطرا زوجنكها لكي لا يكون على ا
لمؤمنين حرج في ازوج ادعيائهم اذا قضوا منهن
وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي من حر
ج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان
امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسلت الله
ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان
محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبين
وكان الله بكل شيء عليما يايها الذين امنوا اذكروا الله
ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم
وملئكته ليخرجكم من الظلمت الى النور وكان بالمؤمنين

رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلم واعد لهم اجرا كريما يايها
النبي انا ارسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله با
ذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله
فضلا كبيرا ولا تطع الكفرين والمنفقين ودع اذاهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يايها الذين امنوا اذا
نكحتم المؤمنت ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم
عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا
يايها النبي انا احللنا لك ازوجك التي اتيت اجورهن وما
ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عمتك
وبنات خالك وبنات خلتك التي هاجرن معك وامراة
مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها
خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في
ازوجهم وما ملكت ايمنهم لكيلا يكون عليك حرج و
كان الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك
ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن

والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك
النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن
إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يا أيها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا
فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم
كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإ
ذا سألتموهن متاعا فسألوهن من وراء حجاب ذلكم أ
طهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول
الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم
كان عند الله عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله
كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا
إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا
ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا إ
ن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما إن الذين يؤذون الله ورسوله



لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا وا
لذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بهتانا وإثما مبينا يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك و
نساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن ف
لا يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون و
الذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك
بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا
أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل
ولن تجد لسنة الله تبديلا يسألك الناس عن الساعة قل إنما
علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا إن ا
لله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا خالدين فيها أبدا لا يجدون
وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ل
يتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا وقالوا ربنا إنا أطعنا
سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذ
اب والعنهم لعنا كبيرا يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند ا

الله وجيها يايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سد
يدا يصلح لكم اعملكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع
الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامنة على
السموت والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسن انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنفقين
والمنفقت والمشركين والمشركت ويتوب الله على ال
مؤمنين والمؤمنت وكان الله غفورا رحيما

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما في السموت
وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير
يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السما وما
يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا
الساعة قل بلى وربي لتاتينكم علم الغيب لا يعزب عنه
مثقال ذرة في السموت ولا في الارض ولا اصغر من ذ
لك ولا اكبر الا في كتب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا
الصلحت اوليك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في



اياتنا معجزين اوليك لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين
اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى
صرط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على
رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جد
يد افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون با
لاخرة في العذاب والضلل البعيد افلم يروا الى ما
بين ايديهم وما خلفهم من السما والارض ان نشا نخسف بهم
الارض او نسقط عليهم كسفا من السما ان في ذلك لاية
لكل عبد منيب ولقد اتينا داود منا فضلا يجبال اوبي معه
والطير والنا له الحديد ان اعمل سبغت وقدر في
السرد واعملوا صلحا اني بما تعملون بصير ولسليمن الريح
غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن
من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه
من عذاب السعير يعملون له ما يشا من محريب وتمثيل وجفان
كالجواب وقدور رسيت اعملوا ال داود شكـ
ـرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما

دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منسأته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبا في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلنهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزينهم بما كفروا وهل نجزي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي بركنا فيها قرى ظهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين فقالوا ربنا بعد بين اسفرنا وظلموا انفسهم فجعلنهم احديث ومزقنهم كل ممزق ان في ذلك لايت لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطن الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموت ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفعة عنده الا

لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السموت والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلل مبين قل لا تسلون عما اجرمنا ولا نسل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به شركا كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلنك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لكم ميعد يوم لا تستخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القران ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظلمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددنكم عن الهدى بعد اذ جاكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر اليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا

وا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق ا
لذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون وما أرسلنا في
قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كفرو
ن وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين قل إن ربي
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمو
ن وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى
إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في
الغرفت آمنون والذين يسعون في آيتنا معجزين أولئك في
العذاب محضرون قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من
عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الراز
قين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملئكة أهؤلاء إياكم كا
نوا يعبدون قالوا سبحنك أنت ولينا من دونهم بل كانوا
يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم
لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذا
ب النار التي كنتم بها تكذبون وإذا تتلى عليهم آيتنا بينت
قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد

آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا
للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين وما آتينهم من كتب
يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير وكذب الذين من
قبلهم وما بلغوا معشار ما آتينهم فكذبوا رسلي فكيف كا
ن نكير قل إنما أعظكم بوحدة أن تقوموا لله مثنى وفردى
ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي
عذاب شديد قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري
إلا على الله وهو على كل شيء شهيد قل إن ربي يقذف بالحق
علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ البطل وما يعيد قل إن
ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي
ربي إنه سميع قريب ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذ
وا من مكان قريب وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش
من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من
مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشيعهم من قبل إنهم
كانوا في شك مريب هذه فيه سورة التي ذكر فيها الملئكة
وهي ست وأربعون آية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

فطر السموت و الارض جعل الملئكة رسلا اولي اجنحة مثنى
و ثلث و ربع يزيد في الخلق ما يشا ان الله على كل شي قدير
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها و ما يمسك فلا مر
سل له من بعده و هو العزيز الحكيم يايها الناس اذكروا
نعمت الله عليكم هل من خلق غير الله يرزقكم من السماء و الا
رض لا اله الا هو فانى تؤفكون و ان يكذبوك فقد
كذبت رسل من قبلك و الى الله ترجع الامور يايها الناس
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا و لا يغرنكم با
لله الغرور ان الشيطن لكم عدو فاتخذوه عدوا انما
يدعوا حزبه ليكونوا من اصحب السعير الذين كفروا
لهم عذاب شديد و الذين امنوا و عملوا الصلحت
لهم مغفرة و اجر كبير افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان
الله يضل من يشا و يهدي من يشا فلا تذهب نفسك عليهم حسر
ت ان الله عليم بما يصنعون و الله الذي ارسل الريح فتثير
سحابا فسقنه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذ
لك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا



اليه يصعد الكلم الطيب و العمل الصلح يرفعه و الذين يمكر
ون السيات لهم عذاب شديد و مكر اولئك هو يبور
و الله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازوجا و
ما تحمل من انثى و لا تضع الا بعلمه و ما يعمر من معمر و لا ينقص
من عمره الا في كتب ان ذلك على الله يسير و ما يستوى
البحرن هذا عذب فرات سائغ شرابه و هذا ملح اجاج
و من كل تاكلون لحما طريا و تستخرجون حلية تلبسونها و ترى
الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله و لعلكم تشكرون يولج
اليل في النهار و يولج النهار في اليل و سخر الشمس و القمر
كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك و الذين
تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا
يسمعوا دعاكم و لو سمعوا ما استجابوا لكم و يوم
القيمة يكفرون بشرككم و لا ينبيك مثل خبير يايها الناس
انتم الفقرا الى الله و الله هو الغني الحميد ان يشا يذ
هبكم و يات بخلق جديد و ما ذلك على الله بعزيز و لا
تزر وازرة وزر اخرى و ان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل

منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم
بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإ
لى الله المصير وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمت و
لا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا ا
لأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبو
ر إن أنت إلا نذير إنا أرسلنك بالحق بشيرا ونذيرا
وإن من أمة إلا خلا فيها نذير وإن يكذبوك فقد كذب
الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب
المنير ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ألم تر أن
الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرت مختلفا ألونها
ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألونها وغرابيب سو
د ومن الناس والدواب والأنعم مختلف ألونه كذ
لك إنما يخشى الله من عباده العلمؤا إن الله عزيز غفور إ
ن الذين يتلون كتب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا
مما رزقنهم سرا وعلنية يرجون تجرة لن تبور ليوفيهم
أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور وا

لذي أوحينا إليك من الكتب هو الحق مصدقا لما بين يديه
إن الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا الكتب الذين ا
صطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرت بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنت عد
ن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا
لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار
جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا أخر
جنا نعمل صلحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر
فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظلمين من
نصير إن الله علم غيب السموت والأرض إنه عليم
بذات الصدور هو الذي جعلكم خلئف في الأرض
فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكفرين كفرهم عند ر
بهم إلا مقتا ولا يزيد الكفرين كفرهم إلا خسارا قل

ارءيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني
ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموت ام
اتينهم كتبا فهم على بينت منه بل ان يعد الظلمون بعضهم بعضا
الا غرورا ان الله يمسك السموت والارض ان تزولا
ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما
غفورا واقسموا بالله جهد ايمنهم لئن جاءهم نذير
ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم
الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيء ولا
يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من
قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء
في السموت ولا في الارض انه كان عليما قديرا ولو
يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من
دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان
الله كان بعباده بصيرا [illegible] فيه سورة التي بدي فيها يس [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرءان الحكيم انك لمن ا
لمرسلين على صرط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قو
ما ما انذر اباؤهم فهم غفلون لقد حق القول على اكثرهم
فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعنقهم اغللا فهي الى الاذقن
فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشينهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم
تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الر
حمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن نحي المو
تى ونكتب ما قدموا واثرهم وكل شيء احصينه في امام
مبين واضرب لهم مثلا اصحب القرية اذ جاءها المر
سلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثلث
فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا
وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ر
بنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلغ المبين
قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم
منا عذاب اليم قالوا طئركم معكم ائن ذكرتم

بل أنتم قوم مسرفون وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى
قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسلكم أجرا وهم
مهتدون ومالي لا أعبد الذي فطرني وإليه تر
جعون أأتخذ من دونه الهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني
شفعتهم شيا ولا ينقذون إني إذا لفي ضلل مبين إني امنت
بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يليت قومي يعلمون
بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما أنزلنا على قومه
من بعده من جند من السما وما كنا منزلين إن كانت إلا الثالث وعشرين
صيحة وحدة فإذا هم خمدون يحسرة على العباد
ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون ألم يروا
كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون وإ
ن كل لما جميع لدينا محضرون وآية لهم الأرض الم
يتة أحيينها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها
جنت من نخيل وأعنب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من
ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون سبحن الذي
خلق الأزوج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما



لا يعلمون وآية لهم اليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وا
لقمر قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس
ينبغي لها أن تدرك القمر ولا اليل سابق النهار وكل في
فلك يسبحون وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا
صريخ لهم ولا هم ينقذون إلا رحمة منا ومتعا إلى حين
وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم
ترحمون وما تأتيهم من آية من آيت ربهم إلا كانوا عنها
معرضين وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال
الذين كفروا للذين امنوا أنطعم من لو يشاء الله
أطعمه إن أنتم إلا في ضلل مبين ويقولون متى هذا ا
لوعد إن كنتم صدقين ما ينظرون إلا صيحة وحدة
تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إ
لى أهلهم يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم من الأجدث
إلى ربهم ينسلون قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا

هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة
وحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس
شيا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحب الجنة اليوم
في شغل فكهون هم وازوجهم في ظلل على الارائك متكـون
لهم فيها فكهة ولهم ما يدعون سلم قولا من ر
ب رحيم وامتزوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليـ
ـكم يبني ادم ان لا تعبدوا الشيطن انه لكم عدو مبين
وان اعبدوني هذا صرط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا
كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم تو
عدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم
على افوههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون ولو نشا لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصرط
فانى يبصرون ولو نشا لمسخنهم على مكانتهم فما استطعوا
مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون
وما علمنه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرا
ن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكفرين اولم يروا

112

انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعما فهم لها ملكون وذللنها
لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منفع ومشر
ب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصر
ون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك
قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسن انا
خلقنه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه
قال من يحي العظم وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة
وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا
فاذا انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السموت
والارض بقدر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلق العليم انما
امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون فسبحن
الذي بيده ملكوت كل شي واليه ترجعون [illegible] سورة
[illegible] الصفت فيها [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم والصفت صفا فالزجرت زجرا
فالتليت ذكرا ان الهكم لوحد رب السموت والا
رض وما بينهما ورب المشرق انا زينا السما الدنيا بزينة

الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا ا
لاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب وا
صب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم
أهم أشد خلقا أم من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرو
ن واذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا اية
يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين أإذا متنا وكنا
ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون أوآباؤنا الاولون قل نعم وانتم
داخرون فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقا
لوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم
به تكذبون احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما
كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم
وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم
مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كن
تم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان
لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ر
بنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين فانهم يومئذ

في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كا
نوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون أئنا
لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين ا
نكم لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملو
ن الا عباد الله المخلصين أولئك لهم رزق معلوم فو
كه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف
عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم
عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن بيض
مكنون فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني
كان لي قرين يقول أئنك لمن المصدقين أإذا متنا وكنا ترابا
وعظاما أإنا لمدينون قال هل انتم مطلعون فاطلع فراه في
سواء الجحيم قال تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي
لكنت من المحضرين أفما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن
بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملو
ن أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين
انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رءوس الشياطين

فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ثم إن لهم عليها لشو
با من حميم ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضا
لين فهم على آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين
ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذ
رين إلا عباد الله المخلصين ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبو
ن ونجيناه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم البا
قين وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في العالمين إنا
كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغ
رقنا الآخرين وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم
إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون أئفكا آلهة دو
ن الله تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجو
م فقال إني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى آ
لهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضر
با باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون ما تنحتون
والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في
الجحيم فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين وقال إني

ذاهب إلى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرنه
بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أ
ني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجد
ني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين وناديناه أ
ن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين
إن هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا
عليه في الآخرين سلام على إبراهيم كذلك نجزي المحسنين
إنه من عبادنا المؤمنين وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين وبا
ركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين
ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب
العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتب
المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما
في الآخرين سلام على موسى وهارون إنا كذلك نجزي المحسنين
إنهما من عبادنا المؤمنين وإن إلياس لمن المرسلين إذ قا
ل لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين
الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم

لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين
سلام على إل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا ا
لمؤمنين وإن لوطا لمن المرسلين إذ نجيناه وأهله أجمعين إ
لا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وإنكم لتمرون
عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون وإن يونس لمن المرسلين إذ
أبق إلى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فا
لتقمه الحوت وهو مليم فلولا أنه كان من المسبحين للبث في
بطنه إلى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة
من يقطين وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا
فمتعناهم إلى حين فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون
أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون ألا إنهم من إفكهم
ليقولون ولد الله وإنهم لكاذبون أصطفى البنات على
البنين ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون أم لكم سلطان
مبين فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون
إلا عباد الله المخلصين فإنكم وما تعبدون ما أنتم

عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم
وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون وإن كانوا ليقولون
لو أن عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد الله المخلصين
فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا ا
لمرسلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون
فتول عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون أفبعذابنا
يستعجلون فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتو
ل عنهم حتى حين وأبصر فسوف يبصرون سبحان ربك ر
ب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين هذه فيه سورة التي يذكر فيها ص وهي ست وثمانين
آية بسم الله الرحمن الرحيم ص والقرآن ذي الذكر بل ا
لذين كفروا في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنا
دوا ولات حين مناص وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال
الكافرون هذا ساحر كذاب أجعل الآلهة إلها واحدا إن
هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا
على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة

الا هو ان هذا الا اختلق أءنزل عليه الذكر من بيننا بل هم
في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزاين
رحمة ربك العزيز الوهاب أم لهم ملك السموت والارض
وما بينهما فليرتقوا في الاسبب جند ما هنالك مهزوم من الا
حزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو ا
لاوتاد وثمود وقوم لوط واصحب ليكة اولىك
الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر
هولا الا صيحة وحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا
قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبد
نا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه
يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب
وشددنا ملكه واتينه الحكمة وفصل الخطاب وهل اتيك
نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ا
ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض
فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سوا الصر
ط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة وحدة



فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسوال
نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطا ليبغي بعضهم على بعض
الا الذين امنوا وعملوا الصلحت وقليل ما هم وظن داو
د انما فتنه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له
ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن ماب يداود انا جعلنك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد
بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا السما والارض وما
بينهما بطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا
من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصلحت كالمفسد
ين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتب انزلنه اليك
مبرك ليدبروا ايته وليتذكر اولوا الالبب ووهبنا
لداود سليمن نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه با
لعشي الصفنت الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذ
كر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق
مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمن والقينا على كرسيه

جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري
بامره رخاء حيث اصاب والشيطين كل بناء وغواص و
ءاخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن مآب واذكر
عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطن بنصب وعذ
اب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا
له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي
الالباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا و
جدنه صابرا نعم العبد انه اواب واذكر عبدنا ا
برهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصر انا ا
خلصنهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين
الاخيار واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الا
خيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب جنت عدن مفتحة
لهم الابوب متكئين فيها يدعون فيها بفكهة كثيرة وشر
اب وعندهم قصرت الطرف اتراب هذا ما

توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد
هذا وان للطغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد
هذا فليذوقوه حميم وغساق وءاخر من شكله ازوج
هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار
قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القر
ار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار
اتخذنهم سخريا ام زاغت عنهم الابصر ان ذلك لحق تخا
صم اهل النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله الوحد
القهار رب السموت والارض وما بينهما العزيز الغفار قـ
ل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من علم
بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما انا نذ
ير مبين اذ قال ربك للملئكة اني خلق بشرا من طين فاذا سو
يته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة
كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكفرين قال
يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام

كنت من العالين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال
رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى
يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا
عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم
منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسلكم عليه من اجر و
ما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نباه بعد
حين خاتمة سورة ص [illegible] فاتحة سورة الزمر [illegible] وسبعون
اية بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتب من الله العزيز ال
حكيم انا انزلنا اليك الكتب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين
الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اوليا ما نعبد
هم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم
فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كذب كفار لو اراد
الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشا سبحنه هو الله الوحد
القهار خلق السموت والارض بالحق يكور اليل على النهار
ويكور النهار على اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري

لاجل مسمى الا هو العزيز الغفر خلقكم من نفس وحدة ثم
جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعم ثمنية ازوج يخ
لقكم في بطون امهتكم خلقا من بعد خلق في ظلمت ثلث ذ
لكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان ت
كفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان
تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات
الصدور واذا مس الانسن ضر دعا ربه منيبا اليه ثم
اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله
اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحب
النار امن هو قنت انا اليل سجدا وقايما يحذر الاخرة ويرجوا
رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يتذكر اولوا الالبب [medallion] قل يعبادي الذين
امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
وارض الله وسعة انما يوفى الصبرون اجرهم بغير حسب
قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت

لان اكون اول المسلمين قل انى اخاف ان عصيت ربى عذاب
يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له دينى فاعبدوا ما
شئتم من دونه قل ان الخسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسرن المبين لهم من
فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عبا
ده يعباد فاتقون والذين اجتنبوا الطغوت ان يعبدو
ها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هدىهم الله واولئك هم
اولوا الالبب افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ
من فى النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها
غرف مبنية تجرى من تحتها الانهر وعد الله لا يخلف الله الميعا
د الم تر ان الله انزل من السما ما فسلكه ينبيع فى الارض ثم
يخرج به زرعا مختلفا الونه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم
يجعله حطما ان فى ذلك لذكرى لاولى الالبب افمن
شرح الله صدره للاسلم فهو على نور من ربه فويل للقسية
قلوبهم من ذكر الله اولئك فى ضلل مبين الله نزل احسن ا

لحديث كتبا متشبها مثنى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم
تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهد
ى به من يشا ومن يضلل الله فما له من هاد افمن يتقى بوجهه
سو العذاب يوم القيمة وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم
تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتىهم العذاب من حيث
لا يشعرون فاذقهم الله الخزى فى الحيوة الدنيا ولعذاب
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس فى هذا
القران من كل مثل لعلهم يتذكرون قرانا عربيا غير ذى
عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركا متشكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا
يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ر
الجزء الثالث والعشـ بكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق اذ جاه اليس فى جهنم مثوى للكفرين والذى
جا بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشا
ون عند ربهم ذلك جزا المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا
الذى عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذى كانوا يعملون

أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه
ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل أ
ليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السموات وا
لأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن
أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني بر
حمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل ا
لمتوكلون قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل
فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذ
اب مقيم إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتد
ى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل
الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل
مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون أم اتخذوا
من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون
قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والأرض ثم
إليه ترجعون وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب



الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إ
ذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم ا
لغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتد
وا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله ما
لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزئون فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم
إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة و
لكن أكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى
عنهم ما كانوا يكسبون فأصابهم سيئات ما كسبوا والذ
ين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم
بمعجزين أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقد
ر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين أسر
فوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذ
نوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم وأنيبوا إلى ربكم
وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون

تبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذ
اب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يحسرتى على ما فرطت
في جنب الله وان كنت لمن السخرين او تقول لو ان الله هدىني
لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة
فاكون من المحسنين بلى قد جاتك ايتي فكذبت بها واستكبر
ت وكنت من الكفرين ويوم القيمة ترى الذين كذبو
ا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبر
ين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنو
ن الله خلق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموت
والارض والذين كفروا بايت الله اولئك هم الخسر
ون قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجهلون ولقد ا
وحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخسرين بل الله فاعبد وكن من الشكر
ين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يو
م القيمة والسموت مطويت بيمينه سبحنه وتعلى عما
يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموت ومن في الا

رض الا من شا الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرو
ن واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتب وجاى
بالنبين والشهدا وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون وو
فيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق ا
لذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاوها فتحت
ابوبها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم
ايت ربكم وينذرونكم لقا يومكم هذا قالوا
بلى ولكن حقت كلمت العذاب على الكفرين قيل اد
خلوا ابوب جهنم خلدين فيها فبيس مثوى المتكبرين و
سيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاو
ها وفتحت ابوبها وقال لهم خزنتها سلم عليكم طبتم فا
دخلوها خلدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا
وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشا
فنعم اجر العملين وترى الملئكة حافين من حول العرش يسبحو
ن بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العلمين
[illegible] سورة الزمر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز ا
لعليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطو
ل لا إله إلا هو إليه المصير ما يجادل في آيات الله إلا الذين
كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نو
ح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذ
وه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كا
ن عقاب وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا أ
نهم أصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت
كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم
ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز
الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته
وذلك هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون لمقت
الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرو
ن قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا



فهل إلى خروج من سبيل ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده
كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو ا
لذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا
من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكفر
ون رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على
من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى
على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب
وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كظمين
ما للظلمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الأعين وما تخفي
الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا
يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير أولم يسيروا في
الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم
كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذ
نوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بأنهم كانت تأتيهم
رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب

ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين الى فرعون وهمن وقر
ون فقالوا سحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا ا
قتلوا ابنا الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد ا
لكفرين الا في ضلل وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليد
ع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض
الفساد وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر
لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم
ايمنه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينت من
ربكم وان يك كذبا فعليه كذبه وان يك صدقا يصبكم
بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب
يقوم لكم الملك اليوم ظهرين في الارض فمن ينصرنا من
باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما ا
هديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي امن يقوم ا
ني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل داب قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما
للعباد ويقوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون



مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من
هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينت فما زلتم في شك
مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا
كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجدلون في
ايت الله بغير سلطن اتىهم كبر مقتا عند الله وعند الذين ا
منوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال فر
عون يهمن ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسبب اسبب السموت
فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كذبا وكذلك زين
لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في
تباب وقال الذي امن يقوم اتبعون اهدكم سبيل الرشا
د يقوم انما هذه الحيوة الدنيا متع وان الاخرة هي
دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صلحا من
ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها
بغير حساب ويقوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعو
نني الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم
وانا ادعوكم الى العزيز الغفر لا جرم انما تدعونني اليه

ليس له دعوه في الدنيا ولا في الاخره وان مردنا الى الله
وان المسرفين هم اصحب النار فستذكرون ما اقول لكم و
افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقه الله سيات
ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها
غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعه ادخلوا ال فرعون اشد
العذاب واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفوا للذين استكبروا
انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين ا
ستكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين
في النار لخزنه جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذا
ب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينت قالوا بلى قالوا فا
دعوا وما دعا الكفرين الا في ضلل انا لننصر رسلنا و
الذين امنوا في الحيوه الدنيا ويوم يقوم الاشهد يوم لا
ينفع الظلمين معذرتهم ولهم اللعنه ولهم سوء الدار ولقد
اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسريل الكتب هدى وذكرى
لاولي الالبب فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك
وسبح بحمد ربك بالعشي والابكر ان الذين يجدلون في ايت

الله بغير سلطن اتهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببلغيه فا
ستعذ بالله انه هو السميع البصير لخلق السموت والارض اكبر
من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الاعمى
والبصير والذين امنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء قليلا
ما تتذكرون ان الساعه لاتيه لا ريب فيها ولكن اكثر النا
س لا يومنون وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين ي
ستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم دخرين الله الذي جعل
لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل
على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم
خلق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون كذلك يؤفك الذ
ين كانوا بايت الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرا
را والسما بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من
الطيبت ذلكم الله ربكم فتبرك الله رب العلمين هو ا
لحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العلمين
قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني
البينت من ربي وامرت ان اسلم لرب العلمين هو الذي

خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا
أجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى
أمرا فإنما يقول له كن فيكون ألم تر إلى الذين يجادلون في
آيات الله أنى يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا
به رسلنا فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل
يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم أين ما
كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو
من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفر
حون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا أبواب
جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين فاصبر إن وعد الله
حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من
لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإ
ذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي
جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها منافع

ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملو
ن ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون أفلم يسيروا في الأر
ض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر
منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كا
نوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عند
هم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما رأوا
بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين
فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت
في عباده وخسر هنالك الكافرون فاتحة سورة التي
تذكر فيها حم السجدة وهي أربع وخمسون آية فيها سجدة
بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب
فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض
أكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في أكنة مما تد
عونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل
إننا عاملون قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله
واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين الذين

لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كفرون ان الذين امنوا
وعملوا الصلحت لهم اجر غير ممنون قل اينكم لتكفرون با
لذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب ا
لعلمين وجعل فيها روسي من فوقها وبرك فيها وقدر فيها اقو
تها في اربعة ايام سوا للسايلين ثم استوى الى السما وهي دخا
ن فقال لها وللارض ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين
فقضىهن سبع سموت في يومين واوحى في كل سما امرها و
زينا السما الدنيا بمصبيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فا
ن اعرضوا فقل انذرتكم صعقة مثل صعقة عاد وثمود ا
ذ جاتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا ا
لا الله قالوا لو شا ربنا لانزل ملئكة فانا بما ارسلتم به كفر
ون فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا
من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو ا
شد منهم قوة وكانوا بايتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا
صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود

فهدينهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صعقة العذ
اب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا
يتقون ويوم يحشر اعدا الله الى النار فهم يوزعون حتى ا
ذا ما جاوها شهد عليهم سمعهم وابصرهم وجلودهم بما
كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا
الله الذي انطق كل شي وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصركم ولا
جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردىكم فاصبحتم
من الخسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما
هم من المعتبين وقيضنا لهم قرنا فزينوا لهم ما بين ايديهم و
ما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من ا
لجن والانس انهم كانوا خسرين وقال الذين كفروا لا ت
سمعوا لهذا القران والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن ا
لذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوا الذي كانو
ا يعملون ذلك جزا اعدا الله النار لهم فيها دار الخلد

جزا بما كانوا باياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ا
رنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا
من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعد
ون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما
تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور ر
حيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقا
ل انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي
احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما
يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما
ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم
ومن اياته اليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه
تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له باليل
والنهار وهم لا يسمون ومن اياته انك ترى الارض خشعة
فاذا انزلنا عليها الما اهتزت وربت ان الذي احياها لمحي



الموتى انه على كل شي قدير ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون
علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة
اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا با
لذكر لما جاءهم وانه لكتب عزيز لا ياتيه البطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل
للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو
جعلنه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي
قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذ
انهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد
ولقد اتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل صلحا
فلنفسه ومن اسا فعليها وما ربك بظلم للعبيد اليه يرد علم
الساعة وما تخرج من ثمرت من اكمامها وما تحمل من انثى و
لا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاي قالوا اذنك
ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنو
ا ما لهم من محيص لا يسم الانسن من دعا الخير وان مسه

الرابع عشرين

الشر فيوس قنوط ولين اذقنه رحمة منا من بعد ضرا
مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قايمة ولين رجعت الى
ربي ان لي عنده للحسنى فلننبين الذين كفروا بما عملوا ولنذ
يقنهم من عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسن اعرض و
نا بجنبه واذا مسه الشر فذو دعا عريض قل ارءيتم
ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقا
ق بعيد سنريهم ايتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحـ
ق اولم يكف بربك انه على كل شي شهيد الا انهم في مرية
من لقا ربهم الا انه بكل شي محيط [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق
كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم
له ما في السموت وما في الارض وهو العلي العظيم تكا
د السموت يتفطرن من فوقهن والملئكة يسبحون بحمد ر
بهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الر
حيم والذين اتخذوا من دونه اوليا الله حفيظ عليهم
وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا



لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه
فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شا الله لجعلهم امة وا
حدة ولكن يدخل من يشا في رحمته والظلمون ما لهم من و
لي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اوليا فالله هو الولي و
هو يحي الموتى وهو على كل شي قدير وما اختلفتم فيه من شي
فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب
فاطر السموت والارض جعل لكم من انفسكم ازوجا
ومن الانعم ازوجا يذروكم فيه ليس كمثله شي وهو ا
لسميع البصير له مقاليد السموت والارض يبسط الرزق
لمن يشا ويقدر انه بكل شي عليم شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به
ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا
فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشا
ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاهم ا
لعلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى
لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتب من بعدهم لفي شك منه

مريب فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهوا
ءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتب وأمرت لأعدل
بينكم الله ربنا وربكم لنا أعملنا ولكم أعملكم لا حجة
بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير والذين يحاجون في
الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم
غضب ولهم عذاب شديد الله الذي أنزل الكتب بالحق
والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها
الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون
أنها الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد
الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كا
ن يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب أم لهم
شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولو
لا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظلمين لهم عذاب أ
ليم ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم و
الذين آمنوا وعملوا الصلحت في روضت الجنت



لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذ
ي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصلحت قل
لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور أم يقولون
افترى على الله كذبا فإن يشإ الله يختم على قلبك ويمح ا
لله البطل ويحق الحق بكلمته إنه عليم بذات الصدور و
هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيات و
يعلم ما تفعلون ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصلحت
ويزيدهم من فضله والكفرون لهم عذاب شديد
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن
ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد
ومن آيته خلق السموت والأرض وما بث فيهما من دا
بة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير وما أصبكم من
مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير وما أنتم
بمعجزين في الأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا

نصير ومن ءايته الجوار في البحر كالاعلم ان يشا يسكن الريح
فيظللن روكد على ظهره ان في ذلك لايت لكل صبار
شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم
الذين يجدلون في ءايتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شي
فمتع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين ءامنوا
وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبير الاثم والفو
حش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم
واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقنهم
ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزؤا
سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا
يحب الظلمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من
سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الار
ض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان
ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من
بعده وترى الظلمين لما راوا العذاب يقولون هل الى
مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خشعين من الذل ينظرون



من طرف خفي وقال الذين ءامنوا ان الخسرين الذين
خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظلمين في عذ
اب مقيم وما كان لهم من اوليا ينصرونهم من دون الله
ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي
يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من
نكير فان اعرضوا فما ارسلنك عليهم حفيظا ان عليك الا ا
لبلغ وانا اذا اذقنا الانسن منا رحمة فرح بها وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسن كفور لله ملك ا
لسموت والارض يخلق ما يشا يهب لمن يشا انثا ويهب لمن
يشا الذكور او يزوجهم ذكرانا وانثا ويجعل من يشا عقيما
انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
وراى حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشا انه علي حكيم
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري
ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نورا نهدي به من
نشا من عبادنا وانك لتهدي الى صرط مستقيم صرط ا
لله الذي له ما في السموت وما في الارض الا الى

الى الله تصير الامور [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم حم و
الكتب المبين انا جعلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام
الكتب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم
قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم
من نبي الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا
ومضى مثل الاولين ولئن سالتهم من خلق السموت والارض
ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا و
جعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السما ما
بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي
خلق الازوج كلها وجعل لكم من الفلك والانعم ما تركبون
لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا ا
ستويتم عليه وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ا
ن الانسن لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنت واصفكم
بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل